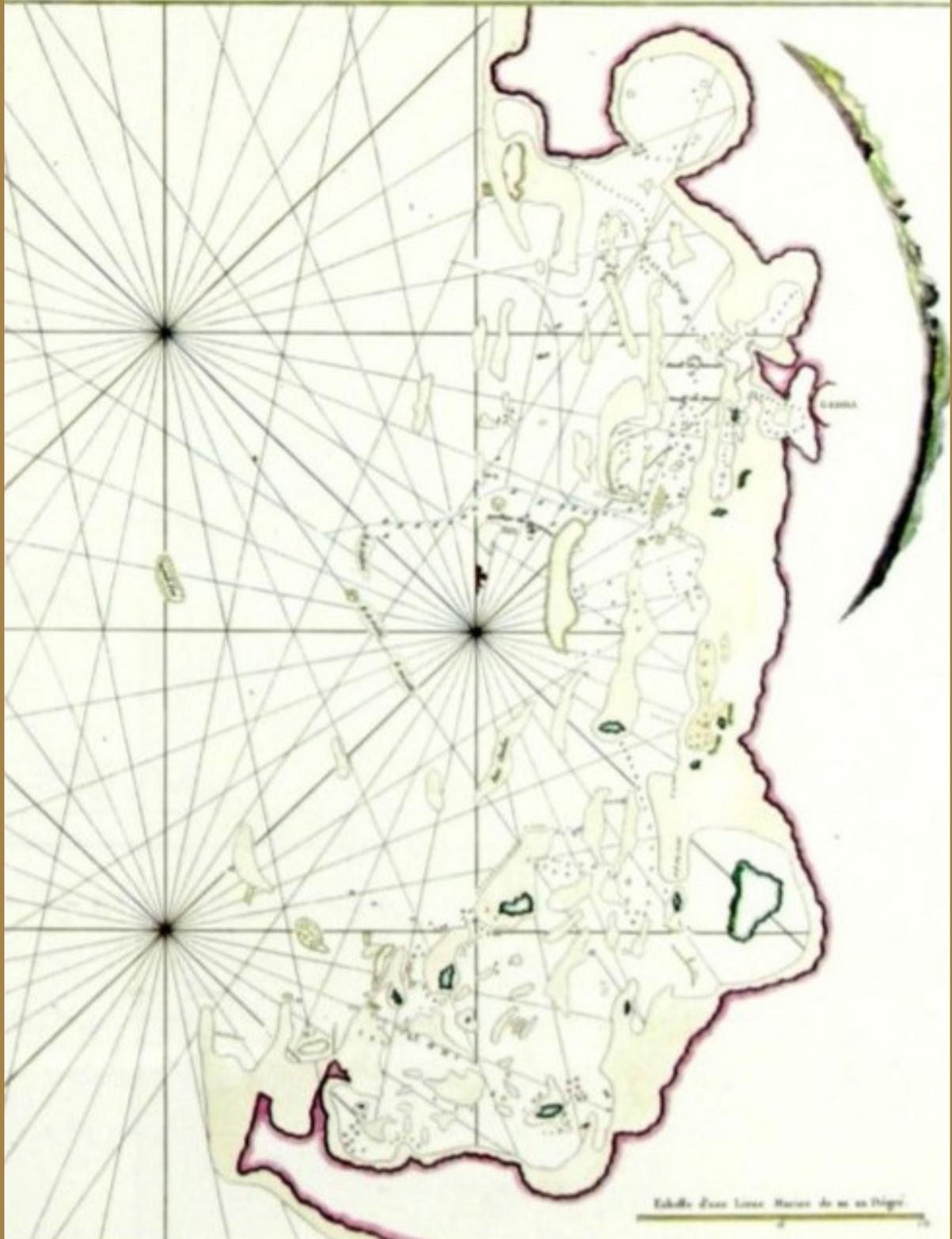


قصر البديعة

على ضفاف وادي حنيفة أمر المؤسس
ببنائه للسكن والضيافة الملكية



PLAN DE LA RADE DE GEDDA,
SITUÉE A LA CÔTE D'ARABIE SUR LA MER ROUGE.



خريطة بحرية نادرة للجغرافي الفرنسي جون دابريه لمنطقة ميناء جدة، نشرت في باريس عام ١٧٧٥م، وتعطي تفصيلات عن الشعب المرجانية القريبة من الساحل، والطريق البحري إلى الميناء، وأعماق المياه، ويظهر في الخريطة التحصينات المحيطة بالمدينة

في هذا العدد

الاجتماع الخمسون لمجلس الإدارة

٤

منح أو سمة ملكية لشخصيات

٥

رشحتها الدارة

الشيخ السديس يبحث تعاون

١١

شؤون الحرمين مع الدارة

شهادة الإيزه للجودة لمركز الملك

سلمان للتريم والمحافظة على

١٨

المواد التاريخية

لقاءً علميً عن وادي (حر الظهران)

بمشاركة الباحثين والمهتمين

٢٤

بالدراسات التاريخية

وزارة الملك عبد العزيز

info@darah.org.sa

إدارة العلاقات والشراكة

www.darah.org.sa

ص.ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١

ISSDN 13198-7401

المملكة العربية السعودية

رقم الإيداع ٢٨٧٦/١٨

هاتف: ٤٠١٣٨٦١ فاكس: ٤٠١٣٥٩٧

كلمة العدد المحتوى الرقمي

في اجتماعه الخمسين الذي ننشر خبره في هذا العدد وافق مجلس الإدارة المنعقد تحت رئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - على تحويل مركز التاريخ السعودي الرقمي (رقمن) إلى المركز السعودي للمحتوى الرقمي في تأكيد على الحرص على دعم مسيرة الدارة بإيجاد مركز متكامل بأداء شمولي في نقل المحتوى السعودي إلى الصيغ الرقمية بغرض الإفادة منه في الكثير من وسائل التواصل التقنية الحديثة.

هذا القرار سيوسع المجال رحبًا للدارة لتكون في مصاف المؤسسات العلمية الرائدة في المنطقة والعالم، كما يتماشى مع عدد من الأهداف الإستراتيجية للدارة، كتحسين إدارة المحتوى، وتعزيز إمكانية الوصول، وتطوير الأبحاث، إضافة إلى الترويج لتاريخ المملكة العربية السعودية، وبذلك يكون المركز جزءًا من منظومة تعمل على تحقيق رؤية الدارة في أن تكون مركزًا معرفيًا عالمي المستوى، يمد الجسور بين الماضي والمستقبل ويصل ما بين الأجيال من خلال تاريخ وتراث المملكة والدول العربية والإسلامية.

وتأمل الدارة أن تستفيد العديد من المؤسسات العامة والخاصة من عملية التحويل الرقمي، كجهات البحث والإذاعة والوسائط المطبوعة، والمتاحف والمراكز الثقافية، والمكتبات ومراكز المعلومات والمحفوظات، والجهات الحكومية مثل (المركز الوطني للوثائق والمحفوظات)، حيث ستهيئ العملية التحويل الرقمي للمواد ثنائية الأبعاد كالكتب والمخطوطات والخرائط والصحف والمجلات والدوريات الأخرى المطبوعة والصور الفوتوغرافية واللوحات، وكذلك المواد ثلاثية الأبعاد كالقطع الأثرية والتماثيل والفخاريات والمجوهرات والعملات المعدنية والملابس والأثاث وغيرها، يضاف لذلك المواد المسموعة والمرئية كتسجيلات أشرطة الفيديو وتسجيلات الأشرطة المسموعة وأشكال الأفلام وتسجيلات الأقراص المدمجة وغيرها.

وقد اكتسبت الدارة معرفة خاصة بالتحديات التي تواجه جهود الرقمنة بالمملكة، وذلك على ضوء خبرتها الممتدة في هذا المجال، تلك التحديات التي تتمثل في الوصول المحدود، والتكلفة المرتفعة للتحويل الرقمي، والخبرة المحلية المحدودة، بالإضافة إلى التخوفات بشأن أمن المعلومات، وقد حددت الدارة الأسباب الجذرية لكل تحدٍ من هذه التحديات، كما وضعت الحلول التي سيقومها المركز السعودي الرقمي للمحتوى والوسائط (رقمن) وهي الدقة، والتوافق مع المعايير والتوجهات الحكومية للتحويل الرقمي الوطني، والسعودة وإيجاد فرص عمل في هذا المجال، وكذلك خلق الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص، يضاف لذلك الاهتمام بالحفظ طويل المدى.

لدى ترؤسه الاجتماع الخمسين لمجلس الإدارة



خادم الحرمين الشريفين يثمن تطوير الدارة لمقررات الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ومقرر التاريخ الوطني للجامعات

وبرامجها للرفع من فاعليتها في الحركة العلمية.

وهوافق المجلس على لائحة الصلاحيات ولائحة الموارد البشرية واللائحة المالية ولائحة العقود والمشتريات التي انتهت إليها اللجنة المشكلة من الدارة ووزارة المالية.

كما صادق المجلس على الحساب الختامي للدارة للعام المالي ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ وإحاطة المجلس بأنشطة الدارة الثقافية التي تم تنفيذها في ذلك العام.

تحويل مركز التاريخ السعودي الرقمي (رقمن) إلى المركز السعودي للمحتوى الرقمي

من القرارات التطويرية لأعمال الدارة منها: الموافقة على تحويل مركز التاريخ السعودي الرقمي (رقمن) إلى المركز السعودي للمحتوى الرقمي لتحقيق أهداف الدارة المرسومة بوجود مركز متكامل يحقق الشمولية في نقل المحتوى السعودي إلى الصيغة الرقمية بما في ذلك التاريخ السعودي بغرض الإفادة منه في الكثير من وسائل التواصل التقنية الحديثة.

كما وافق المجلس على تنفيذ مبادرة تطوير الدراسات التاريخية الوطنية تحت إشراف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء نائب رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز، التي تهدف إلى تطوير جوانب المدرسة التاريخية السعودية لتكون رائدة ومؤثرة بما في ذلك تطوير المنهجية والبرامج العلمية والأكاديمية والارتقاء بمستوى أنشطة الجمعية التاريخية السعودية

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - يوم الأربعاء ١٤٤١/٣/٣٠ هـ الاجتماع الخمسين لمجلس الدارة.

وفي مستهل الاجتماع أكد خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - الاهتمام بالتاريخ الوطني، مثنياً تطوير الدارة لمقررات الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ومقرر التاريخ الوطني للجامعات بالتعاون مع وزارة التعليم التي تقدم تراث الوطن وتاريخه بأسلوب تربوي متميز.

الموافقة على تنفيذ مبادرة تطوير الدراسات التاريخية الوطنية

بعد ذلك ناقش المجلس الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، وأصدر عدداً

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمره الملكي الكريم بالموافقة على منح أوسمة لعدد من الأكاديميين الباحثين الذين تم ترشيحهم من قبل الدارة وذلك لدورهم الكبير في حركة التأليف والبحث العلمي الرصين في المملكة العربية السعودية، كما كان لتفاعلهم وتعاونهم مع الدارة أثر بارز في إثراء مسيرتها البحثية والعلمية، وهم:-



الموافقة على منح أوسمة ملكية لشخصيات رشحتها الدارة



الدكتور عبدالرحمن بن صالح الشبلي

وسام الملك سلمان من الدرجة الثالثة



الأستاذة الدكتورة ليلي بنت صالح البسام

وسام الملك خالد من الدرجة الثالثة



الدكتور محمد بن عبدالرحمن الربيع

وسام الملك خالد من الدرجة الثالثة



الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الشهري

وسام الملك سلمان من الدرجة الثالثة



الأستاذ الدكتور أحمد بن عمر الزيلعي

وسام الملك سلمان من الدرجة الثالثة



الأستاذ الدكتور عبدالله بن ناصر الهلعي

وسام الملك سلمان من الدرجة الثالثة

أُتِّخَذَ مَقَرًّا لِمَدْرَسَةِ الْبَاطِنِ السَّعُودِيَّةِ وَشُرْطَةِ الْبَاطِنِ

(قصر البديعة) على مجرى وادي حنيفة أمر المؤسس ببنائه

للسكن والضيافة الملكية



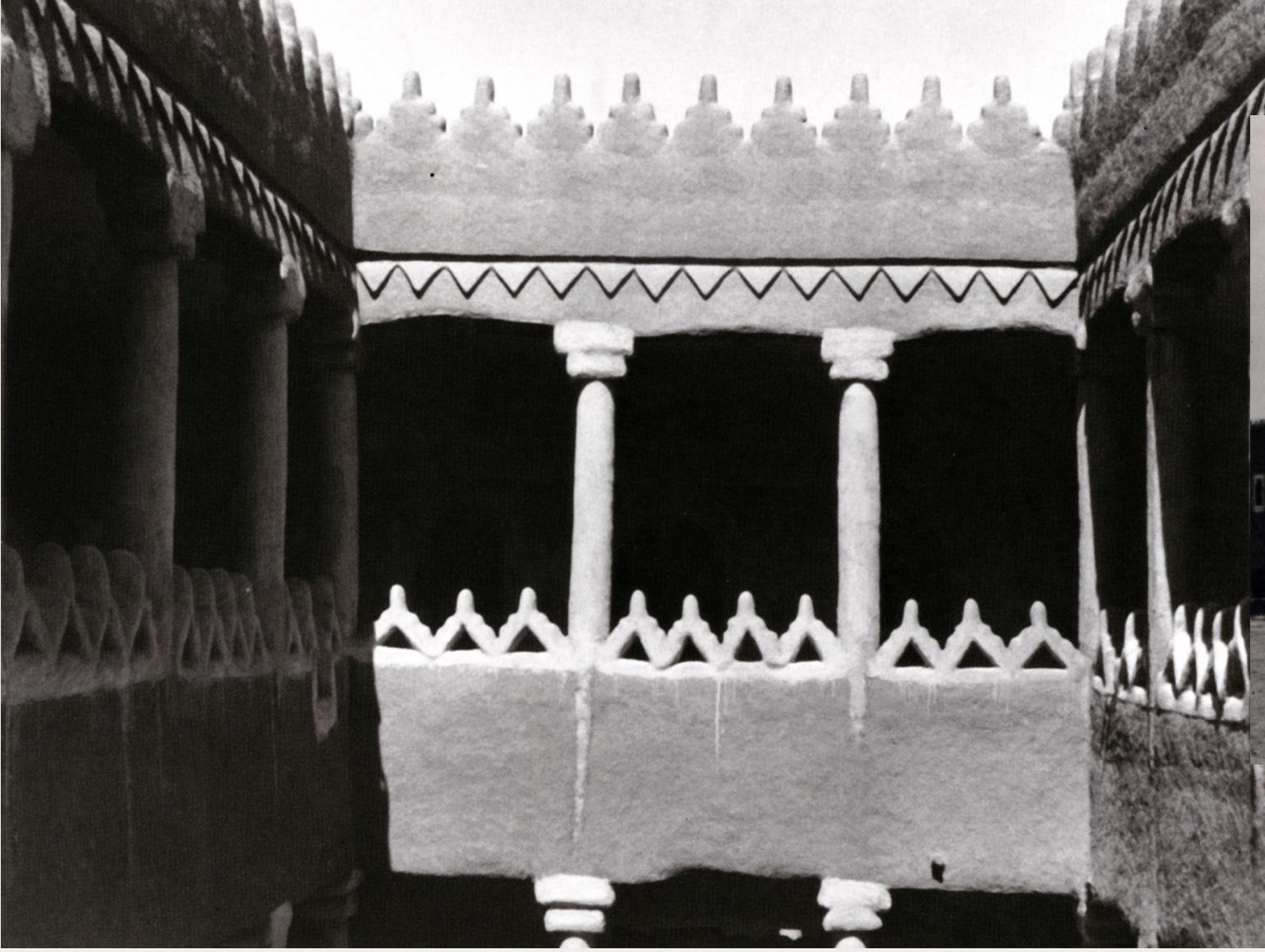
يقع قصر البديعة التاريخي الذي أمر الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- ببنائه عام ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٥م على مجرى وادي حنيفة من الناحية الغربية وبين شعيب أم قصر من الناحية الشمالية، وشعيب غذوانة من الناحية الجنوبية، وذلك عندما وجه معلم البناء في ذلك الوقت (الاستاد) محمد بن قبايع ببناء القصر ليكون مقرًا للسكن واستضافة كبار الزوار والشخصيات المهمة للدولة والاجتماعات الخاصة، حيث تم تشييده على طراز عماري جميل يتوسط أشجار النخيل الباسقة.

جدران الوحدات الداخلية للقصر لم تشيد على مداميك حجرية، بل بنيت بمداميك (عروق طينية سميكة)، وذلك نظرًا لأن هذه الجدران ستكون محمية بجدران القصر الخارجية من أضرار المياه والرطوبة، ورغبة في البناء باستغلال مادة الطين الجيدة المتوافرة بوادي حنيفة المشيد فيه القصر، كما تم استكمال بناء الأجزاء السفلية من القصر بطريقة المداميك، ويتمثل هذا الأسلوب برص كتل الطين المخلوط بعضها فوق بعض على شكل صفوف مستقيمة تدك بالأيدي أو بلوح خشبي معد لهذا الغرض، أما الأجزاء العلوية من القصر، والشرفات الخارجية والداخلية، وبعض الجدران الصغيرة فهي مبنية بالطوب اللبن.

(الاستاد) مراقبة استقامة الأساسات، وتوازن الأضلاع، وكذلك حجم الغرف والمساحات والمصاييح وفتحات الأبواب، بحيث يعدل ويحسن كيف يشاء قبل بدء التنفيذ، وبعد أن تتم هذه المرحلة الأولية الأساسية تحفر الأساسيات ويبدأ البناء.

ومن خلال الوقوف على قصر البديعة ومعاينة أسلوب بنائه، وبعد إجراء بعض المحسات اليدوية في نقاط مختلفة يتبين أن أساسات الجدران الخارجية للقصر مبنية بأحجام صخرية بيضاء مشذبة بطريقة تمكن البناء من تشييد حوائط القصر بشكل هندسي مستقيم، وقد حفرت أساسات القصر بعمق يتراوح بين ٨٠-١٢٠سم، وعرض يصل إلى ٦٠سم، ورصت فيها المداميك الحجرية بطريقة منتظمة، كما أن أساسات

ووفق اهتمامات الدارة بتوثيق القصور الملكية وصفًا وتاريخًا، وثقت نمط بناء هذا القصر الذي تم وفق أسس هندسية معمارية، لما هو سائد في المباني الطينية وسط المملكة، حيث كان أسلوب تخطيط المباني في ذلك العهد لا يتم على مخططات أو لوحات ورقية كما هو الحال اليوم، بل يتم بتخطيط المبنى على الأرض مباشرة، ويتم ذلك بأن يقوم البناء أو المشرف على البناء نفسه - بعد التعرف على موقع القصر وحجمه - بوضع خطوط تفصيلية يقدمه على الأرض، وقد يستعين ببعض الحبال الليلية أو حبال من الصوف بحيث يخط في البداية موقع الجدار الخارجي، ثم تنطلق خطوط الوحدات والمرافق الداخلية حسبما اتفق عليه، وبهذا الأسلوب يستطيع المشرف على البناء الذي يسمى آنذاك



تفاصيل البناء:

وجميع جدران غرف القصر ووحداته من الداخل والخارج كسيت بطوب طيني مخلوط بالتبن، وهو ما يعرف محلياً بـ (المشاش)، ثم غطيت طبقة اللياسة الطينية هذه بأخرى رقيقة من الجص الأبيض، وبخاصة داخل المجالس وغرف القصر الرئيسة والمسجد والأعمدة والشرفات، وأفاريز النوافذ والأبواب، أما فيما يتعلق بأعمدة لهاوين (مصايح القصر) فلقد بنيت بواسطة أحجار أسطوانية الشكل مشذبة، كي تأخذ الأعمدة هيئات رشيقة إلى جانب استقامتها ومئاتها، ولقد ربط ما بين أعمدة هذه المصايح بواسطة سواكف متينة أعدت من خشب الأثل، بحيث تستند هذه السواكف على تيجان الأعمدة، وهي عبارة عن ألواح حجرية مربعة الشكل تثبت فوق رؤوس الأعمدة، ويطلق عليها محلياً (القنايع)





ويحتوي قصر البديعة على خصائص معمارية تميزه عن الكثير من القصور داخل مدينة الرياض وخارجها ومن أبرز هذه المميزات وجود مسجد خاص بسكان القصر وضيوفه، وذلك في الدور الثاني جوار المجلس الرئيس للملك، ويبدو هذا المسجد مربع الشكل ويحمل سقفه عمودان أسطوانيان من الخرز، ترتكز على مثليهما من منتصف غرفة في الدور الأرضي تأخذ نفس حجم المسجد، إلا أن هذا الأخير له محراب مجوف يستند خارج المسجد على سارية مصمتة نصف دائرية تبرز من الأرض وكأنها امتداد طبيعي للمحراب، ويقع إلى جانب هذا المسجد المجلس الرئيس الكبير، ولا يتميز هذا المجلس بضخامة حجمه فحسب، بل بجمال تكوينه.

كان الملك عبد العزيز -رحمه الله- يتردد على قصر البديعة ومعه ضيوفه صيقًا، وجرت العادة إذا جاء من الرياض أن ينزل في القصر ويمكنه فيه حتى يصلي الظهر، ثم يذهب إلى النوم ويخرج بعدها ليجتمع بخاصته حتى يصلي العصر، وبعد تناول الطعام يخرج ومن معه إلى بطحاء الوادي ويجلس هناك حتى يصلي المغرب ثم يعود إلى الرياض، واستخدم هذا القصر لسكن الضيوف بعد بناء (قصر المربع) والقصور المجاورة له، إذ انتقل الملك إلى (المربع) واستخدم قصر البديعة وملاحقه قصورًا للضيافة الملكية.

ذاكرة القصر:

وومن كتب عن القصر من الأجانب الدبلوماسي الياباني إيجيرو ناكانو الذي حل ضيفًا في القصر لمدة عشرة أيام ضمن بعثة سياسية يابانية للقاء الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م)، حيث يقول عن القصر (بتصرف): هذا هو قصر البديعة، وكان مصممًا على الطريقة العربية، قبل سنة حضر إلى هذا القصر أحد لوردات الأسرة المالكة البريطانية مع زوجته ونزلا فيه، ويتكون





المكتبة الخاصة تحوي المؤلفات والدوريات والمجلات النادرة أكثر من ٣ آلاف كتاب اقتناها (المؤسس) خلال حياته

والعزير الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - خلال مدة حياته، توجد بالمكتبة الخاصة للملك عبد العزيز المكونة من مجموعة متنوعة من المؤلفات، والدوريات، والمجلات النادرة، ويرسخ هذا الكم الكبير من الكتب حرص الملك عبدالعزيز على العلم والثقافة، ما يعد إشرافاً على الجانب الثقافي والعلمي في حياته - رحمه الله - حيث كان شغوفاً جداً بال تفسير والعلوم الدينية التي تطابق ما جاء في الكتاب والسنة، وقد عني - رحمه الله - بالكتب طباعة ونشراً على نفقته الخاصة، كما عرف عنه تشجيعه الملحوظ لأبنائه وللعلماء والمفكرين والمقتردين بوقف الكتب ونشرها، الأمر الذي أسهم في العناية بالكتب ودعم حركة النشر والمعرفة.

وتضمن نادر من المخطوطات القيمة التي ورثها عن آباءه، إضافة إلى ما ورد إليه عن طريق الإهداء أو الشراء لسد حاجات هذه المكتبة. وتتنوع الكتب المحفوظة في هذه المكتبة والتي تحمل في طياتها وعلى أغلفتها عبارات وشواهد تاريخية تعكس مكانة العلم في نفس المؤسس، كما تتميز محتويات المكتبة الخاصة بحالتها الجيدة على الرغم من مرور أكثر من ١٠٠ عام على طباعة بعضها، وذلك بعد عملية الإحياء والتجديد التي شهدتها محتويات المكتبة. ونظراً لقدم تجليد بعض الكتب وتهالك معظم محتوياتها، سعت الدارة إلى ترميم جميع محتويات المكتبة وإعادة تجليدها من جديد للاستفادة منها.

وتشمل المكتبة موضوعات: العقيدة، والتفسير، والفقه، واللغة العربية وآدابها، والتاريخ الإسلامي، وعلم الأنساب، والجغرافيا وهذا ما يدل على أن الملك المؤسس - رحمه الله - كان مهتماً بالثقافة والعلوم، فهو شخصية فذة، وليس غريباً ذلك العدد من المؤلفات التي يزيد عددها على ثلاثة آلاف كتاب، تم جمعها خلال مدة حياته انطلاقاً من حرصه المتواصل على قراءة الكتب، والتزود من علومها، ولقد عرف عن الملك عبدالعزيز حبه للمعرفة، ورعايته للعلماء من بداية حياته، ونتيجة لهذا الاهتمام بالعلم

وتناولت سيرته، ووصفت عبقريته وقدرته على تأسيس كيان كبير لدولة حديثة. وتبنت الدارة وفي إطار أهدافها للعناية بكل ما يتعلق بتاريخ المملكة العربية السعودية وقادتها وأعلامها، تنفيذ مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - لترميم وتجليد كتب مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة التي تعد الآن مصدراً مهماً من مصادر تاريخ المملكة العربية السعودية الحديثة، خصوصاً في ما يتعلق بعلاقة الملك عبدالعزيز بالعلم والمعرفة.

وتضمن المكتبة مجموعة نادرة من المؤلفات والدوريات التي يزيد عددها على ثلاثة آلاف كتاب، تم جمعها خلال مدة حياته انطلاقاً من حرصه المتواصل على قراءة الكتب، والتزود من علومها، ولقد عرف عن الملك عبدالعزيز حبه للمعرفة، ورعايته للعلماء من بداية حياته، ونتيجة لهذا الاهتمام بالعلم

الشيخ السديس يبحث تعاون شؤون الحرمين مع الدارة

أكد معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وإمام وخطيب الحرم المكي الشريف الدكتور عبدالرحمن ابن عبدالعزيز السديس، أن تاريخنا الوطني والتاريخ الإسلامي عامة يحظى بعناية ولاة الأمر لتقديمه إلى العالم بكل حب وأريحية في صورته المشرقة ومآثره العلمية، وأن أمتنا أمة لها تاريخ عظيم، وديننا الإسلامي هو دين الأمن والسلام الذي يمد جسر الحضارة في العالم كله.

وقال فضيلة الشيخ عبدالرحمن السديس خلال زيارته للدارة يوم الأربعاء ١٠ صفر ١٤٤١هـ: إن التعاون القائم بين الرئاسة العامة والدارة يهدف إلى العناية والاهتمام بكنوز مكتبتي المسجد الحرام والمسجد النبوي العظيمنتين ومآثرهما الفكرية الثرية من المخطوطات والوثائق بالترميم والصيانة، من قبل الدارة التي هي المرجع والمصدر لتاريخ المملكة العربية السعودية، وهي المنارة للعلم والمعرفة كونها حفية بالاهتمام المباشر من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله -.

وبحث السديس أثناء الزيارة مع معالي الأمين العام المكلف للدارة الدكتور فهد ابن عبدالله السماري، أوجه التعاون العلمي والتنسيق في خدمة مكتبة المسجد النبوي الشريف، بعد أن جرى التعاون بالترميم والصيانة لمحتويات مكتبة الحرم المكي، وكذلك إقامة ندوات علمية عن الحرمين الشريفين ومكتباتهما بهدف الحفاظ على تاريخهما على الأسس العلمية والتوثيقية والتاريخية مع تفعيل مذكرة التفاهم

العلمي الموقعة بين الرئاسة العامة والدارة. كما اطلع معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي على محفوظات الدارة من المصادر التاريخية وطرق العناية بها، وشاهد المقتنيات الملكية في قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية، وتجول في مكونات قصر المربع التاريخي، والمعرض المصاحب للزيارة الذي يوثق جوانب من التعاون العلمي بين الدارة والرئاسة العامة.

مجلس الشورى يناقش التقرير السنوي للدارة

ناقش مجلس الشورى في جلسته العادية الأولى من أعمال السنة الرابعة للدورة السابعة التي عقدت في يوم الاثنين ١٤ ربيع الأول ١٤٤١هـ الموافق ١١ نوفمبر ٢٠١٩م تقرير لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار بشأن التقرير السنوي للدارة للعام المالي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ تلاه رئيس اللجنة الدكتور محمد الحيزان. ودعت اللجنة في توصياتها التي تقدمت بها إلى المجلس دارة الملك عبدالعزيز إلى سرعة إيجاد مطوِّرين ذوي مهارات معتبرة، للاستفادة منهم في جميع التطبيقات

والمشروعات التي تتطلبها وحدة التطوير الإعلامي (الميديا). كما دعت الدارة إلى سرعة الانتهاء من فهرسة مكتبتي الشيخ محب الدين الخطيب، والشيخ راشد بن خنين (رحمهما الله)، وخلافهما من المكتبات الخاصة، وإتاحة محتوياتها للباحثين والدارسين ومرتادي المكتبات العامة. وطالبت اللجنة الدارة بإشغال الوظائف المعتمدة لها في موازنة الدولة بالكفاءات الوطنية المؤهلة.



تاريخ تطوّر العملات في الجزيرة العربية من (الطويلة) إلى الريال العربي السعودي

أعمال النظام المالي في السعودية، كما يقدم رصدًا لمراحل سك العملات وطرح الإصدارات في فئاتها الورقية والمعدنية منذ عهد الملك المؤسس إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله -.

والنقود في عهد الدولة السعودية الثانية وبدايات مرحلة توحيد البلاد وتأسيس الدولة السعودية الثالثة على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله -، وبرز الجهود التي بذلها الملك في عمليات الإصلاح النقدي في البلاد، وإنشاء مؤسسة تعنى بهذا الجانب، وتنظيم

يقدم هذا التقرير رصدًا تاريخيًا لبدء استخدام العملات في التعاملات التجارية وعمليات البيع والشراء وتبادل السلع في الجزيرة العربية منذ قرون، ومراحل التعاملات النقدية السائدة والوضع النقدي في مناطق الجزيرة العربية والخليج الخاضعة للعهد السعودي، كما يستعرض ما اشتهر من العملات



ريال حاريا



عملة الطويلة (طويلة الحسا)

أصبح لزامًا على الجميع التعامل بالريال السعودي، ونبذ ما سواه من النقود الأخرى، الأمر الذي تطلب إعادة سكه مرة أخرى سنة (١٩٣٠م) بجميع فئاته ووفق مواصفاته السابقة عدا سنة سكه، حيث طرح للتداول وفق معيار صرفه من القروش الحجازية النجدية التي أعيد سكاها هي الأخرى خلال تلك السنة بجميع فئاتها، وطبقا لمواصفاتها السابقة عدا تاريخ سكاها وجرى اعتماد الريال العربي الفضي عملة رسمية للبلاد ووقف التعامل بالعملات الأخرى، وفي عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) جرى سك ريال فضي جديد تحت اسم المملكة العربية السعودية، وسكت أجزاءه من فئة نصف الريال، وفئة ربع الريال وذلك بعد أن تمكن الملك عبد العزيز آل سعود من توحيد أجزاء البلاد المتناثرة وتحويل البلاد من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية، وتقرر استخدام لقب (ملك المملكة العربية السعودية) بدلا من لقب (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها).

لأنها من الفضة الخالصة، وكانت (الروبية الهندية) سائدة في سائر مناطق الخليج والأحساء وفي وسط نجد، وانتشرت بين التجار خاصة الذين يتعاملون مع بلدان الخليج العربية، كما استخدم (الغنيه الإنجليزي الذهبية) في الأحساء والمنطقة بشكل كبير، كذلك كان السكان يستخدمون (الريال المجيدي)، والقروش المصرية ونقود بعض الدول المجاورة في الجزيرة العربية، ونقود دول شرق آسيا خاصة نقود الهند الشرقية، أو ما يعرف حاليًا باندونيسيا.

الريال العربي

أول تنظيم للوضع النقدي في المملكة العربية السعودية كان بصدور أمر الملك عبد العزيز المنشور في الجريدة الرسمية (أم القرى) في العدد (١٦٠) وتاريخ ١٣/٧/١٣٤٦هـ (١/٩ / ١٩٢٨م)، حيث تضمن كثيرًا من المواد التي رسمت السياسة النقدية للدولة، وبصدور هذا النظام النقدي الجديد

الطويلة

تعد (الطويلة) أو (طويلة الحسا) من أقدم العملات التي جرى تداولها، وهي عملة محلية مسكوكة من النحاس واستخدمت على نطاق محلي في عهد الدولة السعودية الثانية، وقد عثر على إحداها في محافظة الهفوف وترجع لعام ٧٥٧م، ولها فئات ذهبية وفضية وبرونزية وشكلها مميز عن باقي العملات، فهي تشبه مشباك الشعر أو الملقط.

العملات الأجنبية

كان السائد في التعاملات المالية في الجزيرة العربية استخدام العملات الأجنبية لعدم وجود دور لسك العملات فيها، فكثرت استعمال عملة (ريال حاريا تيريزا) ويحمل صورة الملكة تيريزا وهي إمبراطورة النمسا، واستخدمت في كل أنحاء الجزيرة العربية وهي أكثر شعبية من غيرها

مؤسسة النقد العربي السعودي

في السوق العالمية، الأمر الذي دفع بكثير من الصيارفة إلى القيام بتحويله خارج البلاد وبكميات كبيرة خاصة إلى أسواق الهند التي شكلت منطقة جذب لهم، وهنا رأى الملك عبد العزيز أنّ البلاد بحاجة ماسة إلى وجود جهاز مصرفي يتولى إدارة دخل الحكومة الذي يشهد تناميًا مطردًا، بفضل الدخل المتزايد من الصادرات النفطية، كما يتولى تنظيم الأوضاع النقدية التي تعاني اضطرابًا كبيرًا، بسبب التقلبات الحادة لأسعار معدني الذهب والفضة، اللذين يشكلان

وللحاجة إلى إخضاع النظام النقدي السعودي إلى العمل المؤسساتي المنظم نظرا لعدم وجود سلطة نقدية مركزية، تحكم وتنظم إصدارات الدولة من النقود التي كانت تسك خارج البلاد، وترد على دفعات، أو بشكل غير منتظم، فقد أدى إلى تدني قيمة صرف الريال الفضي السعودي، كذلك أدى إلى حدوث فارق كبير لا يتمشى مع قيمة الريال كعمد



الريال العربي

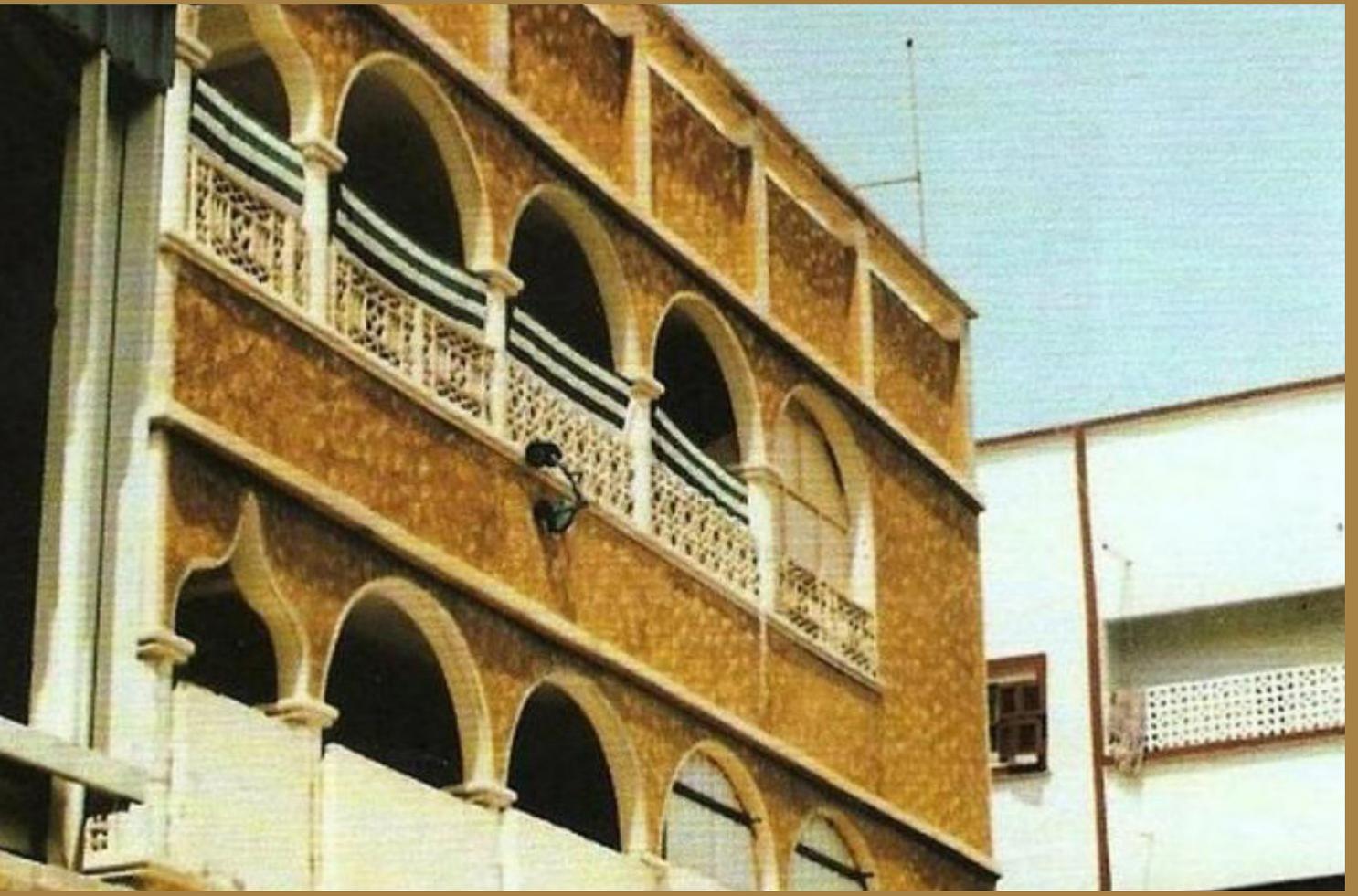


المجدي

تيريزا



أول عملة نقدية (ورق) في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله



دار التوحيد..

أول مدرسة نظامية بالمملكة في ذاكرة الدارة

تعد مدرسة دار التوحيد بمحافظة الطائف بمثابة صرح شاهد على بداية النهضة التعليمية بالمملكة التي قطعت شهوياً في مسيرة التعليم يربو عن ٧٥ عاماً، أول مدرسة نظامية أسسها الملك عبدالعزيز، عندما أمر -رحمه الله- في عام ١٣٦٤هـ بإنشاء أول دار لتعليم العلوم العربية والشريعة.

نهاة الشريعة

محمد بن عثيمين، والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله المنيع، والشيخ عبدالله بن سليمان الخليفي، والدكتور راشد بن راجح الشريف، والدكتور عبدالله فراخ الشريف، والشيخ صالح بن عبدالله المطلق، والدكتور فهد بن مساعد الحارثي، والفريق زميم بن جويبر السواط، والعميد محمد بن غازي الجودي.

الحلقة التعليمية المباركة التي خطط لها الملك عبدالعزيز، ومن أبرز العلماء والشخصيات الذين تخرجوا من دار التوحيد وتقلدوا مناصب عليا في الدولة: الشيخ محمد بن إبراهيم الجبير، والشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ، والشيخ عبدالعزيز المسند، والشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن آل الشيخ، والشيخ

يؤكد المؤرخون أن مدرسة دار التوحيد تعد النواة الأولى لكلية الشريعة في مكة المكرمة التي افتتحت عام ١٣٦٩هـ، حيث كانت الدفعة الأولى من خريجها من طلاب دار التوحيد عام ١٣٦٨هـ لتكتمل



لماذا الطائف؟

وقد قامت الدارة بأرشفة المعروضات القيّمة والتاريخية في متحف دار التوحيد القابع في مدرسة دار التوحيد، ومنها مستندات وجوائز الدار منذ تأسيسها، إضافة إلى سجلات وملفات بعض الدارسين القدماء بها وأنظمة الدراسة سابقاً بالمدرسة التي كانت بذرة مباركة انبعثت ثم أثمرت.

تعليمياً خلال هذه المرحلة الزمنية للبلاد، لما تتسم به المحافظة من موقع جغرافي مميز يربط بين الحجاز ونجد، ومكة المكرمة للمتجهين للصلاة في المسجد الحرام أو تأدية مناسك الحج والعمرة، فضلاً عن بيئتها الطبيعية الخلابة التي ساعدت الطلاب القادمين إليها من مختلف مناطق المملكة على سرعة التأقلم مع المكان، والاندماج مع أبناء الطائف المعروفين ببساطتهم وحبهم للاجتماع مع الناس.

أسهمت مدرسة دار التوحيد في دفع حركة التعليم خلال عهد الملك عبدالعزيز -رحمه الله-، وتحفيز أولياء الأمور الذين لم يألفوا نظام المدارس آنذاك لضم أبنائهم إليها، لأن البعض من أفراد المجتمع لم يكن راغباً في إرسال أبنائهم إما للحاجة إليهم في أعمال الزراعة والتجارة أو للخوف عليهم، واختيرت محافظة الطائف كتي تكون مقرّاً

الملك عبدالعزيز آل سعود
يؤدي العرصة في ثاني أيام عيد الفطر
المبارك مع أهالي مدينة الرياض
عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م)





شهادة الأيزو للجودة لمركز الملك سلمان للترميم والمحافظة على المواد التاريخية



المجال، وذلك لتهيئة المادة التاريخية بالطرق الفنية لتكون متاحة للمهتمين بكل يسر وسهولة، وذلك من خلال التعقيم، والمعالجة، والترميم، والتصوير، بالإضافة إلى التجليد، ليكون هذا العمل حافظاً للمادة التاريخية لأطول مدة ممكنة، بإذن الله.

ويسعى المركز لتحقيق المعنى الحقيقي للترميم والمحافظة على المواد التاريخية؛ ألا وهو العملية التقنية الدقيقة، ذات العرف الخاص الموحد عالمياً، في عملية ذوقية جمالية، تحتاج إلى حس عالٍ، ومهارات فائقة، متضمنة عمليات تجميع وثبيت وتقوية بالإضافة إلى تجميل، وإعادة المواد إلى شكل أقرب إلى أصلها.

العملية إلى عناصر تميزه أهله لنيل هذه الشهادة المعترف بها دولياً من تجويد بعض الإجراءات الإدارية اليومية داخل المركز، والالتزام بخطوات عمل ثابتة، والتقييم المستمر لمنتجاته التي يقدمها، وتحقيق رضا المتعاملين معه من المؤسسات والأفراد.

ويقوم المركز منذ إنشائه بخدمة المصادر التاريخية وحفظها من خلال عدة مسارات هي الصيانة الفنية الدورية لمحتويات داره الملك عبدالعزيز المتزايدة من جميع أنواع المصادر التاريخية المدونة والمرئية والمسموعة، وتعقيم وترميم وتجليد المصادر التاريخية الواردة من المؤسسات الحكومية والأهلية وكذلك الأفراد من الباحثين وأصحاب المكتبات الخاصة وفق عقود خدمية، وتقديم خبرته المتخصصة والطويلة في صيغة التدريب والاستشارة في إنشاء وإدارة المراكز المماثلة، وكشف التزوير في المصادر التاريخية المختلفة.

وتركز رؤية المركز على أن تكون الجودة والتحسين المستمر بالإضافة إلى الإبداع ثقافة عمل يومية فيه، اعتماداً على قيم الإخلاص والإبداع والإتقان والعمل كفريق واحد، فمنذ إنشائه في عام ١٤٢٥هـ ظل المركز يعمل بإخلاص وجدية، وبخطى وثابتة وفاعلة، معتمداً على ما لديه من خبرات في هذا



تسلّم معالي الأمين العام المكلف الدكتور فهد بن عبدالله السماري بمقر الدارة، شهادة (ISO 9001) للجودة التي حصل عليها مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز للترميم والمحافظة على المواد التاريخية (ترميم) الاشتراطات الإدارية والتجهيزية والفنية المطلوبة.

وضم المركز هذه الشهادة الدولية إلى قائمة التميز العلمي الخاصة به، حيث أنجز عددًا من المكتسبات التدريبية والفنية المتميزة وسط عوامل بيئية وإدارية مشجعة وناهضة تستوعب اشتراطات إدارة الجودة ذات المواصفات العالمية، وتحقق الدقة الفنية وشفافية الخدمات المقدمة، وثبات معايير الجودة في كل المنتجات التي يقدمها للمجتمع. وأضاف مركز (ترميم) عددًا من النقاط





٢٨٩
 أَنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۖ فَقَيْلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۖ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۖ ثُمَّ نَبَّأَ
 ۖ ثُمَّ عَجَسَ وَنَبَسَ ۖ ثُمَّ تَوَلَّىٰ وَكَبَرَ ۖ فَقَالَ إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 يُؤْتَىٰ ۖ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۗ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ۗ وَمَا آدُوكَ
 مَا سَقَرٌ ۗ لَا تَبْقَىٰ وَلَا تَذَرُ ۗ لَوْ أَهَمَّ لِلْبَشَرِ عَلَيْهِمْ إِشْعَةٌ
 عَشْرٌ ۗ وَمَجَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ الْأَمْثَلَةَ ۗ وَمَجَلْنَا عِدَّةَ نَوْمِ
 الْآلِفَةِ ۗ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَالسَّيْقِلَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَزَادَ الَّذِينَ
 آمَنُوا إِيمَانًا ۗ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا
 كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ ۗ وَمَهْدَىٰ مَن يَشَاءُ ۗ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ
 إِلَّا هُوَ ۗ إِذَا دُبرَ

بِرَأْسِهِ عَلَيْهِم بِذَاتِ الصُّدُورِ ۗ
 لَعِبْرَةٌ لِّهَؤُلَاءِ جَعَلْنَا لَكُمُ الْأَرْضَ
 لَمَوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۗ
 لَكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۗ
 عَلَيْكُمْ خَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ
 كَيْفَ كَانَ نَكْرُ
 لَيْبِ
 وَقَبِي
 بَيْنَ

بروفيسور الفن التشكيلي السعودي عبد الحليم رضوي

رسم بالألوان، فرسمت له الألوان واقفًا أجمل وأزهى
أهل أعماله كانت خريطة للوطن



كانت محل إعجاب أساتذته وزملائه، وهنا عثر على الكنز الذي طالما بحث عنه داخل نفسه، فقرر التركيز على ما وهبه له الله من يد رشيقة تتراقص مع أدوات الرسم وزيوته بكل انسيابية ورشاقة، فاندفع بثقة للمشاركة في المسابقات المدرسية فكانت أول مشاركة له في مسابقة جماعية على مستوى المدارس الثانوية السعودية في مدينة الرياض وذلك عام ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م وفاز حينها بالمركز الأول ومبلغ (٥٠٠) ريال بلوحة اسمها (قرية)، ونتيجة لذلك الأداء المبهر أقامت له مدرسته ركنًا لأعماله، وواصل تميزه حتى حصل على الشهادة الثانوية في عام ١٩٦٠م.

رحلة التخصص

وبما أن النجاح يدفع صاحبة للمزيد قرر الفنان عبدالحليم أن يتخصص في الفن التشكيلي دراسة أكاديمية، وهو ما لم يكن متوافراً حينها في داخل المملكة، لذا سافر على نفقته إلى إيطاليا عام ١٣٨١هـ / ١٩٦١م، ليدرس في أكاديمية الفنون الجميلة بروما (الديكور وفنونه)، لكن مازالت المعاناة المادية ترافقه بكل نغصها وضيقها مما أجبره على العمل اليدوي في دهان المنازل في مقابل مبالغ زهيدة استطاع أن ينهي بها سنته الأولى في الأكاديمية بنجاح، ثم جرى ضمه إلى البعثة الرسمية فيما بعد، وبالفعل استطاع أن يحصل على ليسانس فنون الديكور من كلية الفنون بروما في عام ١٩٦٤م، وفي روما أقام أول معارضه الشخصية، وبهذا يسجل التاريخ أن عبدالحليم بن عبدالعالم رضوي هو أول فنان تشكيلي سعودي مؤهل تأهيلاً أكاديمياً.



حصل على المركز الأول في أول مشاركة له في مسابقة مدرسية البداية خريطة

ولد الرضوي في سنة ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م وتقدم للدراسة في المدرسة العزيزية بمكة المكرمة متعالياً على ظروفه المادية التي كادت تمنعه من التعليم، بحيث استطاع أن يجعل من أحواله الصعبة دافعاً ومحركاً للمثابرة نحو التميز والارتقاء، فوضع ميزاناً دقيقاً بين التعليم وكسب لقمة العيش التي كان يجدها في أعمال أهل مكة العادية ومن أهمها الطواف، وكان لتلك الموازنة أثرها في أن يكون عنصرًا فاعلاً في مدرسته فشارك في التمثيل والغناء والموسيقا لكنه اكتشف نفسه بين الألوان والرَّيش في مادة الرسم، واستطاع أن ينجز أول عمل فني له وهو عبارة عن خريطة للمملكة العربية السعودية

لم يدر بخلد الصبي اليتيم عبدالحليم بائع الحلوى والبليلة للمعتمدين والحجاج في أزقة مكة المكرمة أن يكون أيقونة للفن التشكيلي ليس في وطنه فحسب بل في كامل جزيرة العرب، ورائدًا من رواده القلائل في المملكة العربية السعودية، وأنه سيمضي كأكثر الماضين الذاهبين بدون أن يتعدى ذكره حدود حارة أجياد التي ولد فيها، لكن كان للقدر ثم لمكوناته الداخلية - التي لم تدركها نفسه الغضة حينها - قول آخر.

وما زالت نفسه المتوثبة المتَّقدّة تراوده للمزيد من التحصيل الأكاديمي وبالفعل تمكن من الحصول على درجة الدكتوراه في الفنون من أكاديمية سان فيرناندو الشهيرة في العاصمة الإسبانية مدريد عام ١٩٧٩م،

وعنوان الرسالة (دور الفن العربي وأثره على الفنون الغربية من خلال الحضارة العربية في إسبانيا)، ومنذ ذلك الحين صار لقبه الذي يعرف به هو (البروفيسور)، ليواصل بعدها دوره الذي رأته بصيرته وهو العمل على الرفع من شأن الفنون في المجتمع عبر توليه إدارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع جدة بين عامي ١٩٨٠م - ١٩٩١م، بالإضافة إلى احترافه في الفن التشكيلي، ومساهمته الفاعلة في تجميل مدينة جدة بمجسمات فنية في ميادينها الرئيسية، حيث استطاع (البروفيسور) أن ينفذ (٢٠) عملاً فنيًا ساهمت في جعل مدينة جدة معرضًا فنيًا مفتوحًا في الهواء الطلق.

أوسمة عالمية

حصل في عام ١٩٨٤م على وسام (الفرانس) من رئيس بلدية ريو دي جانيرو في البرازيل، كما منحه أكاديمية بون تازين الدولية في نابولي في إيطاليا عام ١٩٩٦م وسام العلوم والفنون والآداب، وحصل أيضًا على درع لبنان في معرضه الشخصي (٩٠) في بيروت عام ١٩٩٨م.

وأقام الرضوي أكثر من مئة معرض شخصي أقامها في المملكة وحول العالم في عواصم من أبرزها روما وبيروت ومدريد والقاهرة وتونس وغيرها، فكان محطًا للتكريم من أكثر من مؤسسة، واقتنت أعماله عدة جهات رسمية داخل المملكة وخارجها.



ويعلموحاته الجمّة ومهّله النادر عاد رضوي إلى وطنه يحمل قناعة راسخة بأن الفن التشكيلي شكل من أشكال التنمية البشرية والتطور الإنساني، لذا حرص على التعريف به ونشره في أوساط المهتمين والمثقفين والمسؤولين، فأقام أول معرض فني في تاريخ المملكة العربية السعودية في عام ١٩٦٥م بناي البحر الأحمر بجدة، وتوجه إلى شركة أرامكو في الظهران التي كلفته برسم عدد من اللوحات عن النفط لوضعها على غلاف إحدى مطبوعاتها، كما نظّم في مقر الشركة معرضًا شخصيًا، وحكّم كذلك مسابقة في الرسم لطلبة وطالبات المنطقة الشرقية، بعد ذلك انتقل للرياض وعمل في التدريس لدى معهد التربية الفنية بالرياض مدة قصيرة، لينتقل إلى جدة مدرّسًا في إحدى المدارس الثانوية.

الفنون الجميلة

أدرك المسوّهلون في وزارة المعارف حينها موهبة الرضوي مما جعلتهم يولونه الثقة في تولي إدارة مركز الفنون الجميلة في جدة منذ تأسيسه حتى إلغائه في المدة التي بين عامي ١٩٦٨م - ١٩٧٤م ليكون عنصر جذب لهواة تلك الفنون، ومركزًا لصقل تلك المواهب في سبيل تأهيل جيل جديد من الفنانين الذين كانت لهم بصمتهم الواضحة في تاريخ الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية، يُذكر منهم أحمد فلمبان وضياء عزيز ضياء وطه صبان وحسن مليح وغيرهم.

أمر القري

«وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا مَّعْرَبًا لِلتَّقْوَىٰ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمِنْ حُرُوفِهَا»
«قرآن كريم»

العدد	الصفحة	الموضوع	العدد	الصفحة	الموضوع
١	١	الاجتهاد	١١	١١	الاجتهاد
٢	٢	الاجتهاد	١٢	١٢	الاجتهاد
٣	٣	الاجتهاد	١٣	١٣	الاجتهاد
٤	٤	الاجتهاد	١٤	١٤	الاجتهاد
٥	٥	الاجتهاد	١٥	١٥	الاجتهاد
٦	٦	الاجتهاد	١٦	١٦	الاجتهاد
٧	٧	الاجتهاد	١٧	١٧	الاجتهاد
٨	٨	الاجتهاد	١٨	١٨	الاجتهاد
٩	٩	الاجتهاد	١٩	١٩	الاجتهاد
١٠	١٠	الاجتهاد	٢٠	٢٠	الاجتهاد

اقرأ
في الصفحتين الثانية والثالثة
نصوص المهامات
المفقودة مع الصافي

خطاب جلالة الملك المعظم

« في المادة الكبرى التي أقيمت في التصور المزمع يوم ٦ الجاري ، ووصفناها في مكان آخر من هذا العدد . »

أشار أحد الخطباء إلى تضامن المسلمين وضرورة اهتمامهم بمجبل الله ، فبدأ الكلام بجلالته بجملاً مناسبة بما خلاصته :

« هذا الكلام حق وهو ما برحنا ندهو إليه في كل وقت وإن . أجل أن المسلمين لا يتقدم عام عليه من تأخر وأخطاط إلا الاحتصام بمجبل الله وكتاب الله بسنة رسول الله ، لا يتقدم إلا الاحتصام بما أنزل الله على نبيه محمد ﷺ . وطريقة الاحتصام بمجبل الله واضحة لا تقبل والتأويل ولا التفسير ، وهي توحيد الله جل شأنه وحده دون أحد من الكائنات ، التوحيد المخلص من الشرك والبدع ، وبإختصاص ذلك بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فن قال ذلك من نيّة صادقة وسريرة طاهرة أقره الله من البلا والاحن في الدنيا والآخرة . ومن قال لا إله إلا الله وعمل بما في منظرها لوجه الله كان الله في حبه . أما أولئك الذين يقولون بذلك ولا يقرنون العمل بالقول ، وكانت أعمالهم مخالفة لما قولهم فإن الله لا يصبرم أبناءه »
« لقد خلق الله الكائنات من عورات ملاءمات كآفناه ونش وأرضنا كالمصيدية . »
« قال في كتابه العزيز : (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) . »

« ذكر الخطيب تمجور المسلمين والخطيب ، وقال إن الامراء والعلماء هم المسؤولون عن ذلك . واقضية أنت من أسباب خراب المسلمين وتدهورهم وتقادم الامراء والعلماء ، فالامراء يبتحنون عن سنانهم والعلماء يندسون لهم ولا يمانون في النصيحة والارشاد . »
« يقولون أن المسلمين في تأخر ويحتموا ليجدوا طريقة لتقدم المسلمين فما وجدوا طريقة »

« أمامهم إلا أن يتقروا الأوروبيين . ولكنهم لم يتقروا الأوروبيين بما كان سبب قوتهم ومنتمهم . بل قد قدم فيما لا يدوع في دينهم ، وقد ضي في هولاء الذين يتدهورون في الاسلام مشرعات السنين وهم يهدون الناس بالسرى والملاينة ، والقول والعمل لتقليد الأوروبيين ، ولكن من منهم عمل إلى البرة أو صنع طيارة ، أو عمل بندياً ومصفاً ؟ لقد قدوم ولكن في غير ما يمد عليهم بالنتج . قدوم فيما يخالف ما ينسب إليه المسلم ، وقدوا ملاحمتهم في الاغراض من دين الله ثم بعد ذلك يتكلمون أنهم مسلمون وأهم يدافعون عن الاسلام . »

« ولقد أصبح الاسلام على ألسنتهم في الأيام الأخيرة من الانفاط المحجوبة التي تلبوا منها « أهامهم ، فإذا دعوا إلى الاخرة الانسانية ، أما الاسلام فهم يمدون عنه وهو بعيد منهم أيضاً يُمد الماء من الارض ، فإذا أقسموا أقسموا بشرى الانسانية ، وإذا دعوا دعوا إلى آخرتها . ومنهم من يريد بذلك أن يواخي من لا يحبهه بالمسلمين جامسة ولا تربطه به صلة . »

« بعثت قولاً لرجل تصدق للربما بين من يدعون الاسلام يقول يجب أن تتفق مع اخواننا اليهود وأي صلة بالاسلام لمن يؤاخي اليهود وهل هناك لسلل آخرة غير آخرة النسب ، أو الاسلام ؟ كذبوا والله ثم كذبوا عن الاسلام لبيبا من كل بدعة ابدعها وخرافة اختلقتها (كبرت كفة تخرج من أفواههم أن يقولون إلا كذباً) . لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله وكانوا أبائهم أو أخوتهم أو حشيتهم . »

« إن المسلمين لا يقرنون بالبحرمة والخراف ، من سبيل ربي المسلمين هو التوحيد المخلص ، والمخرج من أسر البدع والفتنالات ، والاحتصام بما جاء في كتاب الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم . »

« إن الاسلام هو الوصيلة لسعادة الدنيا والآخرة (ربنا أننا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) لم يقع الاسلام للناس من السمي في الأرض وعمل كل ما يرفع شأن الملة . »

« إنى والله لا أحب إلا من أحب الله حباً خالصاً من الشرك والبدع ، وأنا والله لأعمل « إلا لأجل ذلك ، ولا يهني أن أكون ملكاً أو فقيراً . »

« اللهم إن كنت تعلم أن كان ما سألتم اليه هو عقيدتي التي أعتقد أن تؤيدني « وتنصرني ، وان كنت تعلم أنني ما أقسم عليه خالصاً لما أعتقد أن تكفى المسلمين سوى . »
« والله ثم والله ، فكاذب عليه لعنة الله ، انى لا يهني أن يجمع الله لنصارى « واليهود وكل انسان على وجه الارض ويشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله شهادة « خالصة عظيمة وأكون أنا وجميع اولادى وأفراد عاتقي فداء اسلام الناس كلهم »

« والله ثم والله أن أكون على رأس جبل أكل من حشب الارض أعبد الله « وحده من أن أكون ملكاً على سائر الدنيا ، وهي على حالها من الكفر والضلال . »
« اللهم أنك تعلم انى أحب من تحب وأبغض من أبغضت . »
« إن الله قد جعل المسلمين فرقتين . الفرقة الأولى : الجاهلون الذين يرابطون الدفاع عن حوزة الدين ، والفرقة الآخر : الذين يشتغلون بالصناعة والزراعة وغيرها ، فحن « المسلمين اذا سرنا على هذا فوالك الرقي والحضارة والتدين . أما ادعاء أولئك المتفرجين من المسلمين إن التمسك بمجبل الله يرجع بنا لتقوى إلى الرواء فوادعاء باطل وقول مكذوب « لان الذين لا يمتنع للناس عن تمل الصناعات وماشاكها ، بل هو يبحث عليها في مواضع كثيرة « من حكم آياته . »

« يقول هولاء المنتظمون ان الأعداء يتألمون على المسلمين اذا كانوا لا يمتدنون ، وان « الأعداء يناصبون المسلمين السعداء اذا لم يبتعضون . إن ادعاء كل من في المسلمين ، وان « لاذى أت من المنتفضين « فنتهم فنتقلن . لان هولاء الناس من المسلمين هم الذين يهدون « السبل للأعداء ، وهم الذين يدعون الاهداء على عورات المسلمين فما هي هذه الأحزاب التي « تتماحر بعضها بعضاً في ديار المسلمين ، وعلى أي شيء يتماحرون ؟ اليس تتماحر من أعظم « البلايا وأكبر المصائب التي تدهو الأعداء لتتألب على المسلمين ؟ أليست هذه الأحزاب « وهذه المشادة التي شجرت بينها من أشد المومائل والأصعب التي تحصل الاهداء على السخرة « بالمسلمين وعلى إيقاع الأذى بالمسلمين ؟ ؟ »

« ان الامراء يقتضون على المناصب والمراتب ، والعلماء يمدون على نيل المآرب « ولكن « هولاء أولئك قد أشدوا الطريق ، فإن لا يزل يسعدنا طريقه ، والطريق القويم لنيل النور « والفتاح هو اتباع كتاب الله وسنة رسوله ، هو التمسك بالدين . »
« لقد أودعنا في سبيل الدعوة الى الله وقتولنا قتلا شديداً ، ولخنا صبرنا وصعدنا . ان « أعظم من حاربنام اجداد هذا الرجل (وأشار جلالاته الى الأمير احمد وحيد الدين حفيد « السلطان صهبة العزيز) ولم يقاوموا الا لاننا امتنعنا ان نقول لسلطان باننا « هيداً مير المؤمنين) « ولا ، لا ، لا ، لسنا صهبة الا الله تعالى (وما تقوا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد) . »

« لقد دعونا الى الله من قبل رندعوا من بعد ، في المراسم وفي سائر المواقف حتى تقوم « بالواجب المفروض علينا كما هو مفروض على كل مسلم من الدعوة الى الله . »
« والله ثم والله ان العجز القابضة في وكها والتي لا تجلح من للتيااب الا أطيارا يابية وهي « تميد الله وحده عبادة خالصة هي أحب الى قلبي من اى انسان بلغ امره من العظمة والشان « لا يؤمن بالله ايماناً صادقاً خالصاً ، ولا يسئل بما جاء في كتاب الله . »

« لا ادعي انى أحارب أهل الارض أو أقاتلم ، وأما أهل في جملة الناس بما « يأمرني به الاسلام فلم يبلغ الاذى ديني وعقيدتي ورومي وعندك أهل كاقال الصفاي : فان « عرض بلاد فاندك دون نفسك ، فان تجاوز البلاد فاند بنفك دون دينك . »

« انى اتفر من خدم الاسلام ويخدم المسلمين وأتزوجهم بل أخدمهم وطيعهم وأساعدهم « وانى أقت كل من يحاول النسي على الدين وعلى المسلمين ولو كان من « احمي الناس مقاساً . »
« وأعلام مكافئة »

« أنى أدعو المسلمين جميعاً في هذا الرثب الى دعوة الله وحده والرجوع لاسل بما كان « عليه السلف الصالح . لانه لا نجاة للمسلمين الا بهيئنا وأسأل الله ان يوفقنا جميعاً لما « فيه الخير »

ألمة صفة الملوكة

أعتاد صاحب جلالاته الملك الاعظم اقامة مأدبة كبرى في قصره الماسر في الاسبوع الاول من شهر ذي الحجة في كل موسم يدعى اليها مئات من الوافدين الى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج . والصفة القليلة التي يرى اليها جلالاته من هذا هو دعوة المسلمين الى الضمك والدين للصحيح ، وترك الشرك والبدع « وايضا عقيدة السلف الصالح ايضا كما يفتيها بزيول تلك الامراء التي حلفت في نفوس المسلمين من جراء العنات الباطلة التي حلت حياضها . وقد اقيمت هذه المأدبة في هذا المسامح في اليوم السادس من شهرنا الحلي كما ذكرنا ذلك في العدد المسافى ، وهي اليها خمسين نسمة ونيف من الوافدين الى مكة من مختلف البلدان الاسلامية ، ومن الاهلين والموظفين ، وفي مقدمتهم صاحب جلالاته الملك امان الله خان ملك الافغان السابق ، والسيد احمد السنوسي ، وهو الامير احمد وحيد الدين من امراء الافغان ، ووفد الافغان الرشي ، ووزراء الافغان المفروضون ، والسيد عبد الكريم التزوي وحسن انيس باشا وأمراء آل خليفة ، ومحمد اديب خان محافظ بك طمر وغيرهم وغيرهم وما وافت الساحة الحادية عشرة والتصنيف من مساء يوم الجمعة المذكور حتى بقاء المدهورون بالتقدم الى القصر الماسر ، وكانت اعدت سيارات لتقاهم من داخل البليدة الى مركز القصر الماسر في المأدبة ، وكان رجال القصر يستقبلونهم في صحن حيث في مدخل القصر وفي السطابق الماسر حيث يجلسونهم في الاماكن المدة في قاعة الاستقبال الكبرى

ولما اكتمل الخج شرف جلالاته الملك المعظم الى القاعة فوقف الحاضرون اجلا لا يقادم لكريم فقام جلالاته بتحية الاسلام ثم جلس في المكان المناس

وقد تكلم جلالاته على عادته في الدعوة الى الله على المنسق الذي نشرنا خلاصته في صدر هذا العدد من أمر القري وتدرج خطاب جلالاته الاول والثلاثي الى لغة الاوردو (احماليل التزوي) ولما دقت الساعة الواحدة شرف جلالاته الى صالون الكل والحاضرون ، حيث جلسوا على المائدة الكبيرة التي اعدت ، فما كان من خلفته ، وقد جلس من بين جلالاته ، جلالاته الملك امان الله خان ، وهو يساره السيد احمد السنوسي ، الامير احمد وحيد الدين ثم جلست الوفود وكبار المدهورين من الصين واليابان .



لقاء علمي عن وادي (مر الظهران) بمشاركة الباحثين والمهتمين بالدراسات التاريخية

وتطرت الجلسة الأولى في اللقاء التي رأسها محمد بن أحمد حسن طيب بورقة عمل بعنوان (وادي مر الظهران من عهد خزاعة حتى فتح مكة: دراسة تاريخية) بمشاركة الدكتور عبدالله بن عويض العتيبي، فيما غطت الجلسة ورقة عمل (العيون في أودية مكة المكرمة: دراسة حالة لعيون وادي مر الظهران (وادي فاطمة)) أعدها الدكتور محمد البارودي، وبدر بن ستير اللحياني، وتناول بحث مقدم من الدكتورة فاطمة بنت محمد المباركي (اسم وادي مر الظهران بين ما ورد في كتب المعاجم وروايات المؤرخين).

وخصصت الجلسة الثانية في اللقاء العلمي التي رأسها الدكتور هاشم بكر محمد حريري لـ (جهود جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في استصلاح وتطوير عيون وادي فاطمة ما بين عام ١٣٦٦هـ وعام ١٣٦٧هـ من خلال مشروع عين العزيزية) بمشاركة بدر بن ستير اللحياني، وتناول بحث مقدم من الدكتورة حنان بنت عبيد الجدعان (وادي فاطمة (مر الظهران) محطة قوافل الحج)، وفي ورقة عمل لمهدي بن نفاع القرشي تابع الحضور (مبرة الملك عبدالعزيز الخيرية في وادي فاطمة) وتطرق المهندس فهد بن بندر الشريف إلى (بعض من تاريخ العمران بوادي مر الظهران).

لديهم من بحوث ودراسات، وفتح المجال أمام القطاعات والمؤسسات للإسهام في نشاطات هذا اللقاء بالمشاركات البحثية. من جانبه أثنى محافظ الجموم عمران بن حسن الزهراني على الدور الكبير الذي قامت به داره الملك عبدالعزيز ممثلة في مركز تاريخ مكة المكرمة لإقامة هذا اللقاء العلمي عن وادي مر الظهران «وادي فاطمة» مبرزاً الإرث التاريخي والجغرافي والحضاري لمحافظة الجموم لكونها البوابة الشمالية لمكة المكرمة، وتقع على طريق الهجرة النبوية، وتضم كثيراً من المعالم التاريخية. وعرجت محاور اللقاء العلمي على المصادر التي تناولت تاريخ وأثار الوادي عبر عصور التاريخ كالمعالم التاريخية، والنقوش الصخرية، والكتابات العربية وغير العربية، والهوائيق، والمخطوطات، والكتب المطبوعة إضافة إلى تاريخ وحضارة وادي فاطمة منذ أقدم العصور حتى ما قبل الإسلام، وفي العصور الإسلامية الأولى والوسطى، وخلال العصور الحديثة والمعاصرة مع إبراز الجوانب الجغرافية لهادي فاطمة.

أقامت الدارة ممثلة في مركز تاريخ مكة المكرمة في يوم الأحد ٣٠ محرم ١٤٤١هـ لقاءً علمياً بمركز التنمية الاجتماعية بهادي فاطمة في محافظة الجموم، بمشاركة نخبة من الباحثين والمهتمين بالدراسات التاريخية.

ورصد اللقاء ما شكلته الأودية والقرى والهجر المحيطة بمكة المكرمة من عمق إستراتيجي عبر عصور التاريخ شملت النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية، وما تبادلتها هذه المواقع مع مكة المكرمة من منافع متعددة.

واستهل اللقاء معالي الأمين العام المكلف للدارة الدكتور فهد بن عبدالله السماري، بكلمة أبرز خلالها القيمة الثقافية والتاريخية لهادي فاطمة، وإخراج البحوث والدراسات التاريخية والجغرافية التي تخدم الجانب العلمي لهذا الوادي وإتاحة الفرصة للمهتمين بالجوانب التاريخية والحضارية والآثارية من أهل هذه المنطقة لإبراز ما

ومدرسها المؤلف مستخدمًا المنهج الوصفي الذي يقدم سماتها الفنية والواقعية من وجهة نظر علمية، ويحاول فك رموزها ومعانيها للحصول على معلومات جديدة تسهم في تكوين صورة شاملة عن تاريخ جنوب الجزيرة العربية.

عناصر الدراسة:

واعتمد المؤلف على سبعة عناصر في دراسة كل واجهة هي: مكان اللوحة، موضوع اللوحة، الوصف، الطريقة التقنية، الأساليب الفنية والقيم الجمالية، الوضعية، المرحلة الزمنية، الأساليب الفنية والقيم الجمالية، ما أعطى الدراسة شمولية وعمقًا.

وخصص المؤلف فصلًا كاملاً عن المقارنة والتأريخ، ربط فيه وحل الأشكال التي احتوتها اللوحات في كل واجهة مدروسة مع بعضها ومع بعض الفنون الصخرية في مواقع أخرى من الجزيرة العربية واستخلص عددًا من النتائج العامة والخاصة.

مقارنة) للأستاذ فيصل بن حمد آل جبرين الذي نال بمادة الكتاب العلمية درجة الماجستير من قسم الآثار التابع لكلية الآداب في جامعة الملك سعود عام ١٤٣٣هـ، وتضم الدارة هذا الكتاب إلى قائمة المصادر التاريخية التي أصدرتها ضمن اهتمامها بهذا النوع من المصادر التي تكشف مزيدًا من تاريخ الجزيرة العربية بما فيه من ثقافات متراكمة ومآثر ومعلومات وسمات لإنسان مرحلة الدراسة.

ويدرس الكتاب (٥٥) واجهة صخرية بالكلمة والصورة في المدة من (٤٠٠) ق.ح إلى (٢٥٠٠) ق.ح؛ انتقاها المؤلف وفق اشتراطات علمية بحيث تمثل نماذج واقعية لبقية الفنون الموجودة في الجبل ولم تدرس من قبل عام ١٤٣٣هـ، وهدّنت عليها بالحفر أو النقر أو الغرأة (صباغ في أحجار الهمايتيت (أكاسيد الحديد)) رسومات آدمية أو حيوانية أو لأدوات يستعملها الإنسان آنذاك في حياته.

في تفسيرهم وهما التفسير بالأثر والتفسير بالرأي، واستعرض خصائص منهجهم.

وفي الكتاب استعراض للمصادر التي اعتمد عليها علماء الدعوة، حيث قسمها الباحث إلى أربعة أقسام هي مصادر التفسير ومصادر الحديث ومصادر اللغة وكتب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم، كما فصل في أبرز الموضوعات التي تناولوها في تفاسيرهم.

وقد تمكن الباحث في كتابه من جمع تفاسير علماء الدعوة - الموجودة في آثارهم العلمية - آيات من القرآن الكريم، واستعرضها بالترتيب مبتدئًا بسورة الفاتحة حتى سورة الإخلاص.

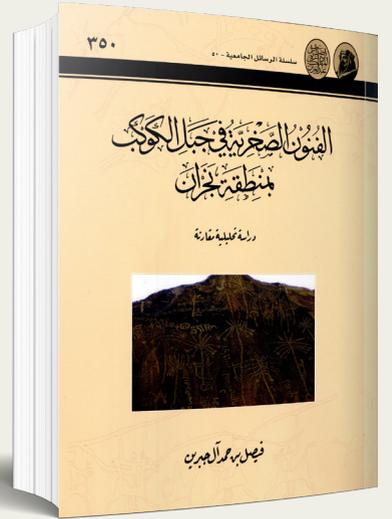
الكتاب الذي بلغت صفحاته (٨١٠) صفحات جرى تدعيمه بالفهارس للآيات والأحاديث والآثار والأعلام والمصطلحات والقبائل والأماكن والفرق والطوائف.

من جمع ودراسة الدكتور محمد بن سريع، وذلك ضمن سلسلة الرسائل الجامعية التي تحرص الدارة على طباعة المميز منها.

واستهل الكتاب بإيراد تراجم موجزة لعلماء الدعوة وهم الشيخ حمد بن معمر، والشيخ حسين بن غنام، والشيخ سليمان بن عبد الله، والشيخ عبد الله بن محمد، والشيخ عبدالعزيز ابن حمد، والشيخ عبدالله أبابطين، والشيخ عبدالرحمن بن حسن، والشيخ عبداللطيف ابن عبدالرحمن، والشيخ حمد بن عتيق، كما أوردت لمحة موجزة عن الحالة السياسية والاجتماعية والعلمية السائدة في تلك المدة.

المباحث والأقسام:

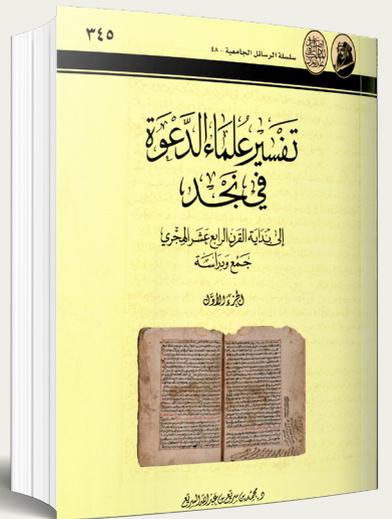
وبحث الكتاب كذلك آثار دعوة التجديد في إصلاح العقيدة، وبعث الحركة العلمية، وإصلاح الجوانب السياسية والجوانب الاجتماعية، وركز على منهج علماء الدعوة في التفسير وخصائصه، حيث أشار إلى منهجين يتخذهما أولئك العلماء



الدارة تصدر

الفنون الصخرية في جبل الكهكب بمنطقة نجران

نشرت الدارة إصدارها الذي يحمل الرقم (٣٥٠) وعنوانه (الفنون الصخرية في جبل الكهكب لمنطقة نجران - دراسة تحليلية



تفسير علماء الدعوة في نجد

على رفوف المكتبات حاليًا

أصدرت الدارة في جزأين كتاب (تفسير علماء الدعوة في نجد إلى بداية القرن الرابع عشر الهجري)

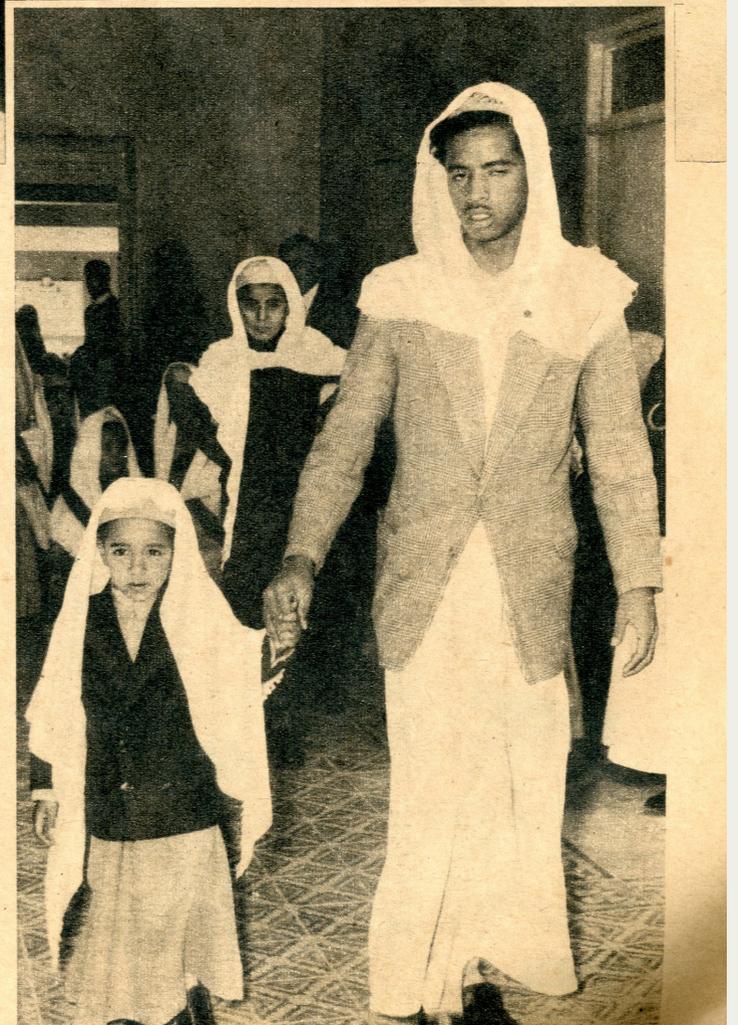


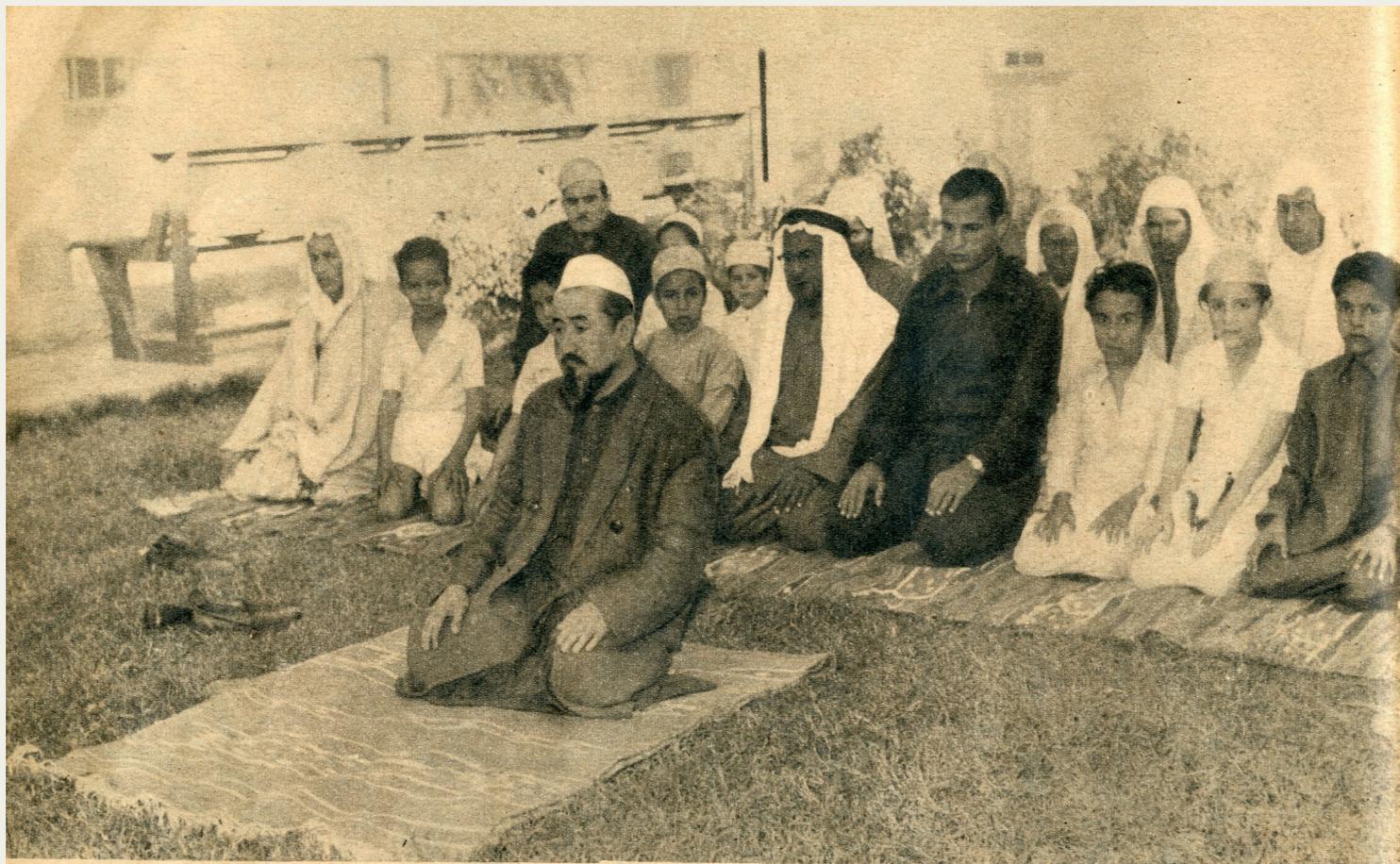
ابناء الملك والامراء في طريقهم الى الفصول. وترى ابناء جلالة الملك سعود في مقدمة الصف

هنا يتعلم أبناء الملك والامراء

الساعة الآن الثانية والرابع ... وقد بدأت السيارات الفاخرة الفاخرة تتدفق على البناء الايق ... فتقف امامه ... وينزل من كل سيارة تلميذ أو تلميذان ، ومع كل سيارة خادم يحمل حقيبة الكتب والادوات لراكب السيارة أو راعيها .. والثانية والرابع هي ساعة بدء الدراسة في تلك المدرسة .. مدرسة الناصرية بالرياض ، فهي بالتوقيت العربي ... وتعادل الثانية صباحا بالتوقيت الافرنجى . وهؤلاء الذين جلدوا في السيارات الفاخرة الفاخرة ، هم ابناء الملك سعود .. وابناء الامراء ... وعندما يتخطى الواحد منهم عتبة المدرسة يتخلى عنه خادمه ، ويتخلى هو عن كل مظهر من مظاهر الامارة ، ويصبح مجرد تلميذ كسائر تلاميذ تلك المدرسة التي تضم عددا كبيرا من ابناء الشعب ... وليس في تلك المدرسة مقاعد خاصة لابناء الامراء تميزهم على غيرهم ، فهم يجالسون اخوانهم ابناء الشعب جنباً الى جنب ويتلقون نفس العلوم ويشاطرونهم الالعاب الرياضية ومرح الطفولة .. والمدرسون انفسهم لا يفرقون في المعاملة بين تلاميذهم فلكل امامهم سواء . ومدرسة الناصرية انشأها المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود في عام ١٩٤٧ وكان اسمها (المعهد اتجال الملك سعود) ثم أمر بتحويل ابناء الشعب فيها بشرط أن يتوفر الطالب الخلق الطيب والسمة النظيفة حرصاً منه على توفير البيئة الصالحة في هذا المعهد . ومدرسو هذه المدرسة من أكفأ رجال التعليم ، وهم خمسة من السعوديين وخمسة عشر من المصريين ولبناني واحد ... أما تلاميذها فمدتهم الآن ٢٢٥ تلميذاً منهم ٧٧ من الامراء ، ومناهج الدراسة فيها هي نفس المناهج المصرية ، الابتدائية والثانوية ... هذا الى جانب جميع أنواع النشاط المدرسي المعروف . ويعني جلالة الملك سعود عناية خاصة بهذه المدرسة ، ويشجع طلابها بأن يحضر بشخصه حفلات المدرسة السنوية ليوزع بيده الشهادات على الخريجين ، وعندما ينتهي اليوم الدراسي يخرج الامراء ليجدوا خدمهم وسياراتهم في انتظارهم ومن المشاهد المألوفة أن يطبع الامراء خدمهم ويعاملوهم كرفقاء لهم ، في ديموقراطية محببة تفرسها في نفوسهم رأس الأسرة جلالة الملك سعود

اصفر اتجال الملك سعود بعد خروجه من المدرسة ، وقد صاحبه احد الخدم في طريقه الى القصر





عندما يحين موعد الصلاة ، يؤذن امام المدرسة ، ثم يؤم الطلبة للصلاة



احد فصول الدراسة ، وقد جلس ابنا الملك والامراء وابناء الشعب في صف واحد



اصغر فريق كرة قدم في العالم ٠٠٠ انهم جميعا انجال الملك سعود



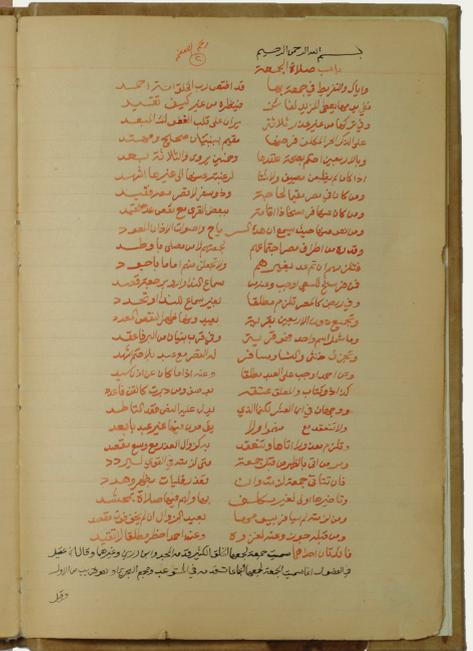
الشيخ عبدالرحمن آل سعدي: اليتيم الذي كفل بلدته

في عمر مبكر، وحرص على طلب العلم الشرعي في بلده وفي البلدان المجاورة، وخصص وقته كاملاً في التعلم والانتظام في طلق الذكر ومجالس الدرس، فحصل في صباه كمّاً من العلم والمعرفة لم يتسنّ لغيره الحصول عليه في عمر أكبر، وأمضى بقية حياته على هذا النهج فلم يكن يمارس أيّاً من الأعمال التجارية والمهنية حرصاً على طلب العلم، ورفض تولي القضاء في عام ١٣٦٠هـ للتفرغ للعلم.

وقد أخذ الشيخ السعدي العلم من عدد من علماء عينة والقصيم ومنهم الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم، والشيخ سليمان بن دامغ، والشيخ محمد بن عبدالكريم الشبل، والشيخ صالح بن عثمان القاضي (قاضي عينة)، والشيخ محمد الأمين محمود الشنقيطي، وغيرهم.

بالقصيم، ونشأ يتيم الوالدين حيث توفيت أمه وهو في الرابعة من عمره، وتوفي أبوه وهو في السابعة، فكفلته زوجة والده حتى شب، فانتقل للعيش في كنف أخيه الأكبر حمد.

ويبدو أن شيخنا قد أخذ حب العلم وراثته عن والده الذي كان عالم دين وإماماً لمسجد المسوكف بعينة، كما تميز بحرصه الشديد على أداء الشعائر الدينية بكل إخلاص وتفانٍ منذ نعومة أظفاره، ولفت الأنظار إليه بسبب تفانيه في التعليم المتوافر حينها، وكذلك لذكائه وقوة حفظه، حتى أنه قرأ القرآن كاملاً عن ظهر قلب عندما كان عمره (١٢) سنة، وتعلم القراءة والكتابة

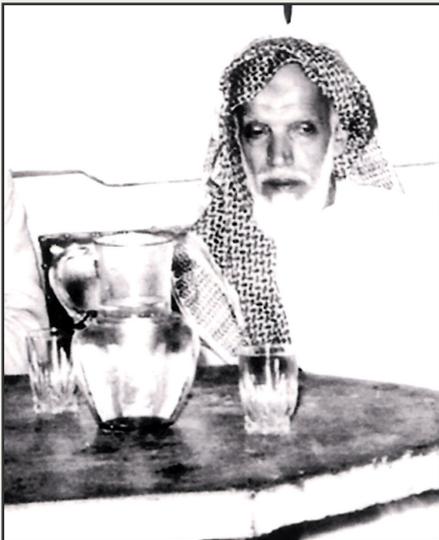


في حقبة تاريخية طغت فيها الأمة واستفحل فيها الجهل وضرب أطنابه في كل أرجاء الجزيرة العربية وبخاصة وسطها، تبوأ فيها الذي يعرف القراءة والكتابة مكانة مهمة في بلده بل وفي البلدان المجاورة، وذلك يعود لأسباب اقتصادية وسياسية مزمنة رافقت الجزيرة العربية في كل مراحلها التاريخية تقريباً.

في هذه الظروف الصعبة، وقبل وقوع معركة المليداء الشهيرة التي وقعت بين أهالي القصيم وأمراء حائل، وتحديداً في الثاني عشر من المحرم لعام ١٣٠٧هـ ولد الشيخ الجليل عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله آل سعدي التيمي في مدينة عينة



وانتقل الشيخ السعدي إلى رحمة الله في ٢١/٦/١٣٧٣هـ بسبب إصابته بضغط الدم وتصلب الشرايين، وكان يوم وفاته يومًا حزينًا على بلدته ومهملًا لكل من عرفه.



في عنيزة عام ١٣٧٣هـ لوجه الله وبدون أجر، والإشراف على تجديدات جامع عنيزة، يضاف إلى ذلك ما عُرف عنه من حرصه على الصدقة ومساعدة المحتاجين.

وكانت له مساهمات دعوية بارزة، وجهود في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونشر العقيدة الإسلامية الصافية، والرد على موجات الإلحاد والانحراف والتغريب.

وحرص الشيخ السعدي على تأليف الكتب وتصنيفها وكانت مؤلفاته إضافة حقيقية للمكتبة العربية والإسلامية، وبلغت مؤلفاته ومصنفاته -رحمه الله- ما يزهو على ٣٧ مؤلفًا، تنوعت في مجالات القرآن وعلومه، والعقيدة، والفقه وأصوله، والحديث واللغة، والدعوة والوعظ.

ومع بلوغه الثالثة والعشرين ذاع صيته وأصبح مقصدًا لطلبة العلم من بلده والبلدان المجاورة، واستمر على هذا النهج في التعلم والتعليم حتى عام ١٣٥٠هـ، حيث صار من كبار علماء المملكة العربية السعودية وذاع صيته في البلدان الإسلامية كافة، وذلك لعلمه الغزير ومؤلفاته القيّمة، وفي مدينته عنيزة تَبَوَّأ -رحمه الله- منزلة رفيعة حيث كان هو مفتي البلد ومعلمها وواعظها، وإمام الجامع وخطيبه، وعاهد الأنكحة، ومحرر الأوقاف والهوايا، وكاتب الوثائق، كل هذه المهام كان يقوم بها لوجه الله بدون أن يتقاضى أجرًا عليها.

وطلب العلم وتعليمه لم يشغل شيخنا أن يكون ذا مساهمات تنموية وخيرية جليلة، يذكر التاريخ منها مساهمته في تأسيس المكتبة العلمية بعنيزة في عام ١٣٥٩هـ، وإشرافه على تأسيس المعهد العلمي

الذي أداه الزميل الأستاذ الدكتور عايض بن خازم الروقي -رحمه الله-، وكم المساعدة والمؤازرة التي قدمها لإنجاز مهام وأهداف المركز، حيث كنا جميعًا في هذا المركز نعمل كفريق عمل واحد.

لقد قمت بإدارة المركز مع زملائي الأفاضل لتحقيق رؤيته ورسائله وأهدافه النابعة من رؤية ورسالة وأهداف داره الملك عبد العزيز، ف رؤية المركز تمثل الرؤية الإسلامية الشاملة والعالمية التي تحظى بها هذه المدينة المباركة الفريدة، التي تسعى إليها جهود الرؤية لنشر القيمة التي تستحقها، أما رسالة المركز فتتمثل في إيصال تلك الرؤية لجميع أنحاء المعمورة من خلال الأبحاث والدراسات العلمية والمؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية، إضافة إلى عقد الاتفاقات والتعاون المشترك مع الكثير من المؤسسات والجامعات ومراكز البحث العلمي وأرشيفات المصادر التاريخية من مخطوطات وهوائق علمية ورحلات تاريخية من شتى أنحاء العالم، مما يعزز تطلعات القيادة الحكيمة تجاه مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

في هذه العجالة سأكتفي بالمرحلة التي تشرفت بها بالعمل مديرًا عامًا لمركز تاريخ مكة المكرمة التابع لدارة الملك عبدالعزيز خلال الأعوام من ١٤٣٢هـ وحتى عام ١٤٣٩هـ، فالشرف الذي حظيت به في هذه التجربة ينبع أولاً من مكانة وعظمة هذه المدينة المباركة مكة المكرمة، قبلة المسلمين ومهوى أفئدتهم وما حوته من المشاعر الإسلامية المقدسة، ثانيًا: إن تشريفي بهذا العمل صدر بتكليف من سيدي خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس دارة الملك عبدالعزيز، حين كان - حفظه الله - أميرًا لمنطقة الرياض.

هذا التكليف حملني الشعور بعظم المسؤولية التي أقيت علي في أداء العمل، إلا أن مهمتي لم تكن لتتجز بالصورة التي أفتخر بها لولا الله عز وجل ثم الإشراف المباشر والدعم والمتابعة المستمرة من قبل معالي المستشار بالديوان الملكي أمين عام دارة الملك عبد العزيز المكلف الدكتور فهد بن عبد الله السماري إضافة لسعادة الدكتور ناصر الجهيمي نائب الأمين العام السابق، ومن زملائي بمركز تاريخ مكة المكرمة وأخص بالذكر هنا الدور الكبير



د. زهير احمد علي الكاسبي
مدير عام مركز تاريخ مكة المكرمة السابق

تجربتي مع إدارة مركز تاريخ مكة المكرمة

تمر بالإنسان خلال حياته العلمية والعملية مراحل متعددة تمكنه من إنجاز وأداء واجباته العامة والخاصة في هذه الحياة، ولا بد للإنسان من التوقف في محطات يتم من خلالها النظر وتقييم مستوى الأداء، كمًا وكيفًا وجودة، لينطلق في إكمال المشوار العلمي والعملية بمزيد من التمكن والجدوة وتحسين الأداء.



الدارة في مؤتمر عن الشيخ السعدي

بومين، في مقر المدينة الجامعية بعنيزة، وبهدف تسليط الضوء على تراث الشيخ وأوجه التجديد في فكره وفقهه. وشاركت الدارة مع عدد من المؤسسات

شاركت الدارة في المؤتمر العلمي عن (الشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي آثاره العلمية والدعوية) الذي افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل ابن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم، ونظمته جامعة القصيم ممثلة بكلية العلوم والآداب بعنيزة، بالتعاون مع كرسي الشيخ ابن عثيمين للدراسات الشرعية في يوم الأربعاء ١٤٤١/٣/٢٣هـ واستمر على مدى

ضمن عددين من بحوثها العلمية المحكمة

مجلة «الدارة» تهتق التبادل التجاري السعودي الإيراني

قبل ٩٦ عاماً، والخليج والجزيرة في الوثائق الفرنسية

أراء عربية وفرنسية في معنى رسم الذات (البورتريه) الذي يعود ظهوره إلى الثقافة الفرنسية، كما قدمت أمثالا له من التراث اللغوي والأدبي العربي مثل «الأغاني» للأصفهاني، و«البخلاء» للجاحظ، و«الذخيرة» في محاسن أهل الجزيرة» لابن بسام، مفرقة بين السيرة الذاتية وأدب رسم الذات على أن السيرة قد تشمل البورتريه أحياناً، ونمذجت بحثها بكتاب (هؤلاء عرفت) لعبد الفتاح أبو مدين للتفريق بينهما.

واعتمد الدكتور رشود بن محمد الخريف على بيانات التعدادات السكانية المتوافرة لعام ٢٠١٠م إلى جانب بيانات مسح الخصائص السكانية لعام ٢٠١٧م في بحثه (التغير السكاني في المملكة العربية السعودية وأبعاده المكانية والزمانية) الذي تناول من خلاله رصد التغيرات التي طرأت على معدلات نمو السكان في المملكة، وبيان تأثير المتغيرات السكانية ارتفاعاً وانخفاضاً بالأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تمر بها المنطقة العربية، ومبادرات الدولة لمعالجة عدم التوازن في التنمية الاقتصادية.

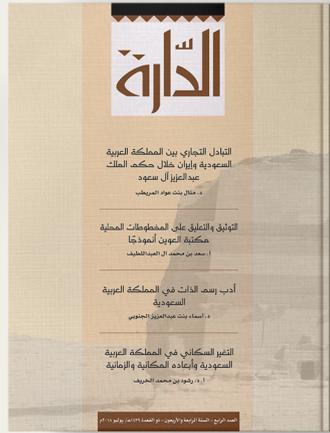
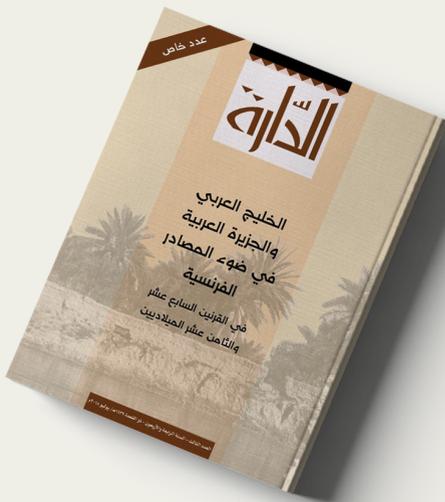
واستندت الباحثة على وثائق صادرة من وزارة الخارجية الإيرانية ونُشرت عام ١٤١٢هـ/٢٠٠٠م، ومن الأرقام التي تضمنها البحث أن قيمة التبادل التجاري بين المملكة وإيران في عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م بلغت نحو (٤,٢٧٨,٠٩٦) ريالاً سعوديًّا، وكان من أهم الصادرات الإيرانية السجاد والأرز والعباءات والأغنام والحبوب وماء الورد والفسق واللوز والزبيب.

وفي البحث الثاني (التوثيق والتعليق على المخطوطات المحلية - مكتبة العوين نموذجا) للباحث سعد بن محمد العبد اللطيف من إدارة التعليم بالرياض تم تناول ما يتعلق بتوثيق المادة العلمية للمخطوطات في تلك المكتبة المودعة في داره الملك عبدالعزيز عن طريق السماع والقراءة والإجازة والمقابلة، والأمر الآخر الذي درسه الباحث التعليقات من الهاردة على هوامش المخطوطات من التعقيب والاستدراك والفائدة والتصحيح والتنبيه والتقريب مما لا يصل لدرجة الشرح. وسعت الدكتورة أسماء بنت عبدالعزيز الجنوبية الأستاذة في قسم الأدب بكلية اللغة العربية في بحثها (أدب رسم الذات في المملكة العربية السعودية) إلى جمع

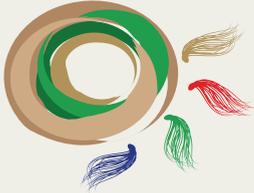
أصدرت الدارة العددين الثالث والرابع للسنة الرابعة والأربعين من مجلة الدارة المحكمة، وخصص العدد الثالث لنشر ست أوراق عمل طرحت في ندوة نظمتها الدارة بالتعاون مع الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة السربون في أبو ظبي.

وشملت البحوث الستة للباحثين العرب في الندوة موضوعات حول بدايات الوجود الفرنسي في المنطقة مع دراسة الوثائق الخاصة بذلك، وملامح السياسة الفرنسية في الخليج العربي ومنطقة المحيط الهندي في ظل المنافسة العالمية آنذاك، كما تناولت البحوث جهود العلماء والإرحالين الفرنسيين في وضع الخرائط الجغرافية لمنطقة الخليج العربي والجزيرة العربية، وكذلك تطرقت إلى وصف بعض المدن الخليجية ومدن الجزيرة العربية منها، مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وميناء مرياط في سلطنة عمان، وميناء المخا في اليمن، وميناء جدة في المملكة.

واشتمل العدد الرابع على أربعة بحوث من بينها موضوع (التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية وإيران خلال عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود) الذي تطرقت فيه الدكتورة منال بنت عواد المريطب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الملك عبدالعزيز إلى البدايات والظروف الممهدة للتعاون التجاري بين البلدين.



مركز العرضة يدرّب مشرفي التعليم ويتعاون مع بوابة الدرعية



المركز الوطني للعرضة السعودية

عرضتنا.. تراثنا

وفي نفس الإطار يتعاون المركز مع هيئة تطوير بوابة الدرعية في مبادرة (الدرعية؛ بيت العرضة) في نسختها الأولى والموجهة للنشء بهدف ترسيخ ثقافة وتاريخ الدرعية كونهما مهد انطلاق الدولة السعودية. وتقام فعاليات المبادرة بمسارين تدريبي وتنافسي في حي الطريف التاريخي بالدرعية، وتحديدًا في قصر ثنيان بن سعود أحد أهم المواقع التاريخية في حي الطريف.

نفذت الدارة ممثلة في المركز الوطني للعرضة السعودية بالتعاون مع وزارة التعليم برنامجًا لتدريب العرضة السعودية ابتداءً من اليوم التاسع لشهر محرم الماضي ولمدة خمسة أيام، وذلك بمقر الدارة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، حيث قام عدد من المختصين في هذا المجال بتدريب نخبة من المشرفين ورواد النشاط في وزارة التعليم على العرضة وأصولها التاريخية وقيمها التراثية الأصيلة، وذلك للإسهام في تدريب طلاب التعليم العام عليها.



الدارة تشارك في الاجتماع الـ ٣٣ للأمانة العامة للمراكز الخليجية

وناقش الاجتماع عددًا من الموضوعات المجدولة برئاسة معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام للأمانة العامة للمراكز الوثائق والدراسات الخليجية والأمين العام المكلف لدارة الملك عبدالعزيز، من أبرزها المسودة النهائية لـ (الخطة الإستراتيجية الشاملة للأمانة)، كما ناقش المجتمعون ما تم إنجازه من قبل مركز عيسى الثقافي في مملكة البحرين حول إقامة ندوة علمية عن الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة - رحمه الله -، كما جرى استعراض مشروع (موسوعة تاريخية مصورة لدول مجلس التعاون الخليجي)، وعدد من الموضوعات الأخرى المقدمة من قبل المراكز والأعضاء.



شاركت الدارة في أعمال الاجتماع الثالث والثلاثين للأمانة العامة للمراكز الوثائق والدراسات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي استضافه المركز الوطني للوثائق والمحفوظات في الديوان الملكي يوم الأحد ١٤٤١/٣/٦هـ.

الدارة وهكالة الأحوال المدنية يفتتحان المعمل الأول لترميم الوثائق ومعالجتها

والمحافظة على المواد التاريخية التابع لدارة الملك عبدالعزيز قد قدم الاستشارة العلمية حول المعامل الثمانية التي ستفتتحها الوكالة في مناطق المملكة، كما قدم ويقدم الشرح والتدريب لموظفي الوكالة العاملين على تلك المعامل المقصودة من خلال دورات مجدولة، وذلك ضمن مذكرة تعاون وقعها



افتتح وكيل وزارة الداخلية للأحوال المدنية اللواء عبدالرحمن بن إبراهيم الجلود في يوم الخميس ١٤٤١/٢/١٨هـ، بحضور الأستاذ سلطان بن حمد العويضي مدير مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز لترميم والمحافظة على المواد التاريخية التابع للدارة المعمل الأول لترميم الوثائق ومعالجتها بالإدارة العامة للأحوال المدنية بمنطقة الرياض. وكان مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز للترميم



دورة خاصة للنساء في ترميم ومعالجة المصادر التاريخية

أنهت تسع متدربات من جهات حكومية بمدينة الرياض ومكة المكرمة الدورة التدريبية الأولى، في مجال ترميم المخطوطات والوثائق والأوراق القديمة، التي نظمها مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز للترميم والمحافظة على المواد التاريخية «ترميم»، التابع للدارة، الذي قدّم الدورة المتخصصة ضمن سعيه للتشجيع على دخول مجال الأعمال الفنية الترميمية للمصادر التاريخية، ووفقاً للتوجه نحو تمكين المرأة كأحد أهداف الرؤية السديدة ٢٠٣٠، خصوصاً مع ندرة المرممين من الجنسين.

مذكرة تعاون مع جامعة الملك عبدالعزيز في المجالات الثقافية والعلمية

وتضم الاتفاقية العديد من البرامج أبرزها توثيق تاريخ البحر الأحمر وغرب المملكة العربية السعودية، وتنفيذ ورش عمل لتطوير أعمال توثيق تاريخ المنطقة، إضافة لبرنامج خدمة الدولة ومشروعاتها في غرب المملكة في المحتوى المعرفي والتاريخي، ونشر وتبادل الإصدارات والدراسات والبحوث المختصة، وعقد لقاءات علمية محلية ودولية، وتنفيذ معارض متخصصة، بالإضافة إلى إنتاج الأفلام المرئية التعريفية والتوثيقية ذات العلاقة، وتوفير المحتوى التاريخي الثقافي عن المنطقة.

وقعت الدارة مذكرة تعاون مع جامعة الملك عبدالعزيز ممثلة في الوقف العلمي بهدف الشراكة في المجالات الثقافية والعلمية، وانطلاقاً من الإمكانيات العلمية والمعرفية لديهما، وذلك في يوم الأحد ٧ صفر ١٤٤١هـ.

ومثل الدارة في توقيع المذكرة معالي الأمين العام المكلف الدكتور فهد بن عبدالله السماري فيما مثل الجامعة معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالرحمن بن عبيد اليهوبي.

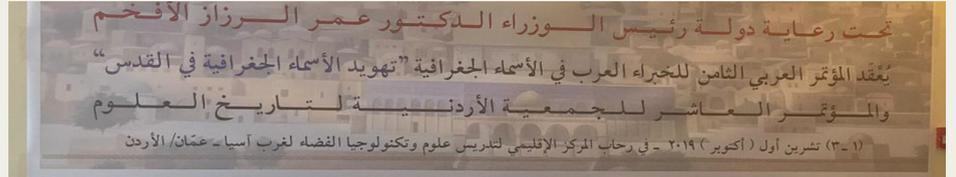


المشاركة في مؤتمر الخبراء العرب في الأسماء الجغرافية في الأردن

التنمية المستدامة على المستوى الوطني والعربي. وناقش المشاركون في المؤتمر ما يزيد عن خمسين ورقة عمل في مجال التسمية والترقيم.

وفي ختام المؤتمر أوصى المشاركون بتطبيق النظام العربي الموحد في رومنة الأسماء الجغرافية واعلام جامعة الدول العربية بذلك، وتنظيم قاعدة بيانات للأسماء الجغرافية، وتوعية مختلف شرائح المجتمعات في الدول العربية بأهمية الأسماء الجغرافية عبر وسائل الإعلام المختلفة، وإنشاء هيئات ومؤسسات ولجان متخصصة في مجال الأسماء الجغرافية، وتوحيد العمل بها عربياً وتوحيد المصطلحات الجغرافية.

كما اتفق المشاركون على أهمية توثيق الأسماء الجغرافية العربية والمحافظة عليها كإراث ثقافي والتصدي لتهوديتها، واستخدام النظام العربي الموحد لكتابة الأسماء العربية بالحروف الرومانية (الرومنة)، وتشكيل لجان متخصصة لهذه المجالات لتسهيل العمل بها.



وقد مثل الدارة في المؤتمر الأستاذ الدكتور عبدالله بن ناصر الهلعي حيث ألقى ورقة عمل بعنوان (الرائد في الأسماء الجغرافية أ.د. أسعد سليمان عبده)، تناول فيها أهم إسهاماته في هذا المجال.

ويهدف المؤتمر الذي شارك فيه مندوبون من الدول العربية وعلماء وباحثون في مجال الأسماء الجغرافية إلى اعتماد نمط موحد للأسماء الجغرافية، والمحافظة عليها كإراث ثقافي عربي والحد من تغييرها واندثارها، وإبراز دور الأسماء الجغرافية في

شاركت الدارة ممثلة في اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية في المؤتمر العربي الثامن للخبراء العرب في الأسماء الجغرافية تحت عنوان (تهويد الأسماء الجغرافية في القدس) الذي انعقد في العاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من ٢-٤ صفر ١٤٤١هـ في مبنى المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغرب آسيا التابع للأمم المتحدة.

تكريم الدارة في اليوم العالمي لنظم المعلومات الجغرافية



وقد شاركت الدارة في الفعالية بمعرض يشرح جهودها في خدمة النظم الجغرافية في المملكة العربية السعودية، حيث حظي بإقبال من قبل المشاركين في الفعالية وأساتذة وطلاب جامعة الملك سعود.

وبالتعاون مع الجمعية الجغرافية السعودية في يوم الأربعاء ١٦ ربيع الأول بقاعة الشيخ حمد الجاسر ببهو الجامعة، بالتزامن مع عقد هذه الفعالية في العديد من الجامعات العالمية المرموقة والمراكز البحثية المتقدمة في العلوم الجغرافية حول العالم.

نظير مشاركتها الفعالة التي تخدم المشروعات الجغرافية والتاريخية جرى تكريم الدارة ممثلة في المركز السعودي لنظم المعلومات الجغرافية في فعالية (اليوم العالمي لنظم المعلومات الجغرافية) التي نظمها قسم الجغرافيا في كلية الآداب بجامعة الملك سعود

الدارة تتعاون لتنفيذ مشروع وثائقي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

يعكف مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة على تنفيذ مشروع إستراتيجي للوثائق التي تم جمعها بالتعاون مع الدارة، وفرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمدينة المنورة، حيث جرى ترميمها وصيانتها وحفظها إلكترونياً وتصنيفها من خلال عملية الفهرسة تمهيداً لإعداد البطاقات التعريفية لها.



تحقيقاً لرؤية 2030 فى نشر التاريخ والتراث عبر الوسائل الحديثة بدأت الدارة فى تنفيذ عدد من البرامج مستهدفة الشباب السعودى بأساليب حديثة ومضامين تراثية منها المسلسل الكرتونى (يعرب) الذى يحكى قصص التراث بشكل مشوق بالتعاون مع (ميركوت) دعماً للإبداع المحلى



يعرب



لمشاهدة السلسلة